

رئيس الوزراء:

بغداد ستبقى مصدر قوة واقتدار وركيزة في صنع القرار العربي

الحقيقة - خاص

أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أن بغداد ستبقى دائماً ساحة للعمل العربي المشترك، ومصدر قوة واقتدار، وركيزة في صنع القرار العربي. وقال السوداني في تدوينة على منصة

(إكس)، تابعتها "الحقيقة": "أتقدم بالشكر الوافر باسم العراق، حكومة وشعباً، للإخوة العرب الذين شاركوا في قمّي بغداد: العربية والتنمية، اللتين نأمل أن تسهم مخرجاتهما في تحقيق تطلعات شعبونا في كل مكان من أرجاء العالم العربي". وأضاف، أن "بغداد ستبقى دائماً ساحة للعمل العربي المشترك، ومصدر قوة واقتدار، وركيزة في

صنع القرار العربي، وهو ما تجسد في استضافتها للأشقاء، وما خرج عنها من مبادرات ومقررات تواكب حجم التحديات التي تواجهنا اليوم". واختتم قوله: "قلوب العراقيين وأيديهم مفتوحة دائماً لكل خطوة فعالة ترسم المستقبل، وكل جهد يدعم الاستقرار والتنمية ويحدّ من انتشار الصراعات ويلبي آمال شعبونا".

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الإنشئين

19 05 2025 العدد(2896)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

هواتف الصحيفة

07901868864

07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

رئيس الجمهورية: نجاح القمة العربية يؤكد إصرار العراق على أداء دوره الحيوي

الحقيقة - خاص

أكد رئيس الجمهورية، عبد اللطيف جمال رشيد، أن نجاح القمة العربية يؤكد إصرار العراق على

أداء دوره الحيوي في المنطقة. وقال رئيس الجمهورية في تدوينة على منصة (إكس)، تابعتها "الحقيقة" إن "العاصمة بغداد استضافت بنجاح، القمة العربية وضيوفاها

من الزعماء والقادة ورؤساء الوفود المشاركة، في خطوة تؤكد إصرار العراق على أداء دوره الحيوي في المنطقة، وتبني سياسة خارجية تقوم على إرساء الأمن والاستقرار

والسلام، والعمل المشترك في الارتقاء ببلداننا نحو علاقات اقتصادية وتجارية وثقافية تخدم شعوب المنطقة التي عانت الكثير وتنتظر منا الأفضل".

لتقييم أداء قيادات شرطة

محافظات بابل والديوانية

وكرلاء والنجف الأشرف..

وزير الداخلية يترأس

مؤتمراً موسعاً

الحقيقة - خاص

ترأس وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، امس الأحد، في مقر وكالة الوزارة لشؤون الشرطة، مؤتمراً لتقييم أداء قيادات شرطة محافظات بابل والديوانية وكرلاء والنجف الأشرف، بحضور وكيل الوزارة لشؤون الشرطة وعدد من الضباط. إذ استمع سيادته من اللجان المختصة في وكالة الوزارة لشؤون الشرطة الى إيجاز عن الواجبات والمهام التي تقوم بها هذه القيادات ونسب الإنجاز.

ووجه الوزير بجملة من التوجيهات والتوصيات من بينها أن يتمتع ضباط التحقيق بخبرة عالية في العمل وأن يواصلوا عملية التدريب، مشدداً على إيجاز جميع الأوراق التحقيقية واصفاً إياها بالأمانة التي يجب الحفاظ عليها، مشيراً إلى أهمية معرفة مواطن القوة والتحديات وعدم التراجع عن عملية متابعة مراكز الشرطة والمديریات.

وقدم سيادته الشكر والتقدير لعمل اللجنة على نزاهتها وصدقها في المتابعة. ووجه الوزير بإيجاز مشروع الأتمتة الإلكترونية التي تجنب الوزارة العمل الروتيني والتعامل الورقي. مؤكداً على تكريم المتميزين في هذه القيادات من الذين حصلوا على تقييم عالي المستوى وتقويم الوحدات التي تحتاج إلى تطوير أدائها ومحاسبة المقصرين الذين كان تقييمهم بالشكل غير المطلوب ولديهم مخالفات عدة.

وزير الخارجية يشكر شبكة

الإعلام العراقي على

تغطيتها المهنية للقمتين

العربية والتنمية

الحقيقة - متابعة

أشاد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، رئيس اللجنة التحضيرية العليا للقمة العربية، فؤاد حسين ، بالتنسيق العالي والعمل الجماعي للمؤسسات الحكومية والوطنية في إنجاح القمتين العربية والتنمية في بغداد، فيما تقدم بالشكر الى شبكة الإعلام العراقي على تغطيتها المهنية للقمتين العربية والتنمية. وقال حسين، في بيان تلقته "الحقيقة" بمناسبة اختتام أعمال القمتين العربية الرابعة والثلاثين والتنمية الخامسة، واللتين تسلم العراق رئاستهما: يشرفني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلى جميع الوزارات والهيئات والمؤسسات الساندة التي أسهمت، بكفاءة وإخلاص، في إنجاح أعمال القمتين، بما يليق بمكانة العراق ودوره العربي والإقليمي". وأضاف: "لقد جسدت الجهود المبذولة روح العمل الجماعي والتنسيق العالي بين مؤسسات الدولة، وأسهمت في تقديم صورة مشرفة للعراق، تعكس قدرته على استضافة الأحداث الكبرى بكفاءة واقتدار، وتؤكد حضوره الفاعل في المحيط العربي والدولي".

أبو الغيط: العراق

هو الدولة الأولى التي

ترأس القمتين السياسية

والاقتصادية

الحقيقة - متابعة

أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أن العراق هو الدولة الأولى التي ترأس القمتين السياسية والاقتصادية. وقال أبو الغيط في مؤتمر صحفي، حضره مراسل "الحقيقة": إن "العراق هو الدولة الأولى التي ترأس القمتين السياسية والاقتصادية". وأضاف، "أعبر عن عميق الشكر باسم الجميع لحسن التنظيم والأداء العراقي المحترم"، مبيّناً، أن "ما شهدناه في بغداد يعكس تعافيتها". وأكد أبو الغيط، أن "العراق هو الدولة الأولى التي ترأس القمتين السياسية والاقتصادية".

اختتام أعمال القمة العربية الرابعة والثلاثين والقمة التنموية الاقتصادية

والاجتماعية الخامسة في بغداد

الحقيقة - خاص

اختتمت في بغداد، أعمال القمة العربية العادية الرابعة والثلاثين والقمة التنموية الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الخامسة، التي ترأس وفد مملكة البحرين فيها سعادة الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني وزير الخارجية، وعقدت بحضور قادة الدول العربية وبرئاسة فخامة الرئيس عبد اللطيف رشيد رئيس جمهورية العراق، ومشاركة معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية.

وصدر في ختام القمة إعلان بغداد الذي أكد على مركزية القضية الفلسطينية، بكونها قضية الأمة وعصب الاستقرار في المنطقة، ودعم الدول العربية المطلق لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، بما فيها حقه في إقامة دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة. وطالب الإعلان بوقف فوري للحرب في غزة وضممان ادخال

المساعدات الانسانية العاجلة دون عوائق. ودعا الاعلان جميع الدول الى تقديم الدعم السياسي والمالي والقانوني لخطة إعادة إعمار غزة، وجدد التأكيد على الرفض القاطع لأي شكل من أشكال التهجير والزوح للشعب الفلسطيني من أرضه. كما جدد الاعلان الموقف العربي الثابت في الدعوة إلى تسوية سلمية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. كما تضمن الاعلان نتائج القمة التنموية الاقتصادية الاجتماعية، حيث أشار الى أن القمة ناقشت عددا من المبادرات التي تقدمت بها عدد من الدول العربية في مجالات التعاون الحيوية ومن بينها الاقتصاد الأزرق، والدّكاء الاصطناعي، وعهد الإصلاح الاقتصادي العربي للعقد القادم، والأمن الغذائي، وتطوير الصحة المدرسية والجامعية، ومقترح إنشاء مجلس وزراء التجارة العرب،

ودعم خطط الاحتياجات التنموية في اليمن والسودان والأراضي الفلسطينية. واستعرضت القمة تطورات ما تم إنجازه بخصوص منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى واستكمال متطلبات إقامة الاتحاد الجمركي العربي، والخطة التنفيذية للاستراتيجية العربية للأمن المائي في المنطقة العربية لمواجهة التحديات والمتطلبات المستقبلية للتنمية المستدامة (2030). واعتمدت القمة عدداً من الاستراتيجيات والخطة التنموية شملت الاستراتيجية العربية للأمن الغذائي 2035-2025، وخطة التطوير الشاملة لمنظومة التعليم الفني والمهني في الدول العربية، والاطار الاستراتيجي وخطة العمل التنفيذية للبرنامج الاقليمي للتمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة العربية، وإعلان المبادئ حول مستقبل الموارد البشرية في ظل الثورة التكنولوجية، والاستراتيجية العربية لتنمية القوى العاملة والتشغيل.

قراءات

السرد حين يرتدي خوذة الجندي وعمامة المؤرخ (تاريخ المرايا.. عتمة الايام)

رواية تاريخ المرايا لعلي لفته سعيد لا تكفي بأن تكون نصّاً سردياً عن حقبة معتمة وملينة بالصخب والدم، بل، تم تجاوزت ذلك لتغدو عملاً متمرداً على طبيعة الرواية نفسها، إذ تنتمأى مع التاريخ دون أن تستعير قناعه الجامد، وتراوغ الوثيقة دون أن تنفصل عن روحها، وتغمس شخصياتها...

التفاصيل ص10

الثقافية

قراءة في "الإبحار إلى كالكونا - رحلة البحار سيمو" المحطة الأولى: إسطنبول

يمثل السفر في الأب أكثر من مجرد انتقال جغرافي، إنه حالة من التوهج الداخلي، واستفزاز للذاكرة والوجدان، وانفلات من قيود السرد المألوف. وفي عمله "الإبحار إلى كالكونا"، يمنحنا الروائي حسن البحار تجربة سردية تتجاوز الخطوط المستقيمة...

التفاصيل ص9

الاخيرة

بغداد تروي حكايتها للضيوف العرب عبر الرقص والموسيقى

في تزامن رمزي مع انعقاد القمة العربية في بغداد، شهد مسرح المنصور، الخميس الماضي، أمسية فنية قدمتها الفرقة العراقية للفنون الشعبية، مزجت بين الغناء والرقص والأزياء التراثية، وسط حضور دبلوماسي وثقافي عربي. وحضر الحفل وزير الثقافة أحمد فكاك البدراني، ووزير...

التفاصيل ص12



ثقافة الخوف
في الشيزوفرنيا
العربية !

إيمان عبد الملك

إن الحياة المرهقة التي نعيشها داخل مجتمعاتنا العربية، تجعلنا أمام مشاكل معقدة ومؤلمة نفسياً ومن الصعب حلها، تفقدنا القدرة على التركيز جراء الأوضاع المضطربة وغير الآمنة، مما يؤثر سلباً على حياة الفرد الذي يقع تحت ضغوط نفسية ويعيش بتوتر دائم وعصبية تقوده إلى الانطواء والعزلة، أو بالانتقال إلى العيشية في التصرف والاداء والتعامل مع أمور الحياة الخاصة والعامة .

إن السياسة المتبعة في بلادنا واكبت حرية التعبير، والمشاهد التي تنقلها شاشات التلفزة يومياً من قتل وإرهاب وتنكيل، تجعلنا نتقمص أكثر من قناع، ينعكس على مظهرنا الخارجي وتصرفاتنا داخل المنزل وخارجه، لنمسي ونصبح بشخصيات مختلفة. ليس بداعي التغيير، بل بحسب الظروف والضغوطات الإجتماعية والسياسية التي تلازمننا، فعندما يدخل المجتمع في حالة من الشرذمة والطغيان السياسي والموروث الثقافي، يضيع من بعدها المرء ويتملكه الخوف والرعب وسط القوة والبطش لتزداد النفوس خواء.

ثم نبدأ بطرح الأسئلة على أنفسنا والتي تقودنا إلى تبسيط الفعل وقتل روح التجدد والمبادرة لحياة فضلى، نسلم ونرضى لما تملبه علينا حكوماتنا من قوانين مجحفة. نصبح بعدها ممتثلين للأوامر الصادرة من القادة دون أي نقاش أو محاولة القيام بأي من المعايير الجريئة، نمسي عديمي القدرة على امتلاك أي قرار نابع من الذات، أو التفكير الصائب لتحسين وضع البلاد، نتيجة الضغوطات المتتالية التي تسيطر على أسلوبنا الذي يقودنا إلى التبعية، ويوقعنا أسرى الإرباك والخوف الذي يسببه الموروث الثقافي والنظام التربوي ورقابة الدولة. عداك عن الرقابة الدينية التي تزرع في النفوس منذ نشأتها، وتقودنا إلى الطريق المعاكس حتى نصل إلى زرع التعصب والتطرف لا إرادياً، وإذا خالفنا وحاولنا الإبتعاد ننتع "بالمحدين".

جامعة الدول العربية

تشيد بدور العراق في دعم العمل العلمي العربي المشترك



غريباً على حكومة العراق، التي اعتدنا منها دائماً تقديم العون والدعم لكل ما يخدم العمل العربي المشترك ومصلحة الشعوب العربية". وأعرب عن شكره لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية على ما حققه من إنجازات كبيرة وأهداف تصب في صالح تكامل العمل العربي المشترك، مؤكداً أن هذه الإنجازات تخدم جميع الدول العربية، وتستفيد منها أيضاً العديد من الدول غير العربية من خلال التعاون مع المنظمات". وختم المالكي كلمته بالقول: "نفخر بهذا الإنجاز جميعاً، ونتمنى للاتحاد استمرار الجهود والتوفيق الدائم".

الحقيقة - متابعة

أشادت جامعة الدول العربية، بدور العراق في دعم العمل العلمي العربي المشترك. وقال ممثل الأمين العام لجامعة الدول العربية، علي بن إبراهيم المالكي، في كلمة له خلال افتتاح مقر اتحاد مجالس البحث العلمي العربية، إن "الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، عبر عن تهادنيه بمناسبة إعادة افتتاح مبنى اتحاد مجالس البحث العلمي العربية، معرباً عن شكره لحكومة جمهورية العراق وجميع الأطراف التي ساهمت وقدمت الدعم اللازم، سواء في إعادة تأهيل المبنى أو في تسهيل إجراءات عودة الاتحاد إلى مقره القديم بحلته الجديدة". وأكد المالكي، أن "هذا الدعم ليس

ضبط 7 عجلات دون

الموديل في منفذ ميناء ام قصر الشمالي

الحقيقة - متابعة

أعلنت هيئة المنافذ الحدودية، عن ضبط سبع عجلات دون الموديل المسموح باستيراده في منفذ ميناء أم قصر الشمالي. وقال المتحدث باسم الهيئة علاء الدين القيسي، في بيان إن "مديرية منفذ ميناء أم قصر الشمالي، بعد استحصال موافقة قاضي تحقيق أم قصر، تمكنت من ضبط ثلاث حاويات حجم 40 قدم تحتوي سبع عجلات صالون مختلفة الأنواع، دون الموديل المسموح باستيراده". وأضاف أنه "تبين من خلال الكشف والتدقيق وجود تلاعب في أرقام شواصيدها، كما تم ضبط حاوية أخرى تحتوي موداد أولية لصناعة الأدوية، متجاوزة المدة القانونية المسموح بها على بقائها في الميناء دون إنجاز معاملتها الكمركية".

وتابع أنه "تم تشكيل لجنة بالتعاون مع مركز الكمرك وتنظيم محضر ضبط أصولي وإحالة العجلات إلى مركز شرطة كمرك أم قصر لاتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة".

بعد تجاوز الـ ٢٠ مليون خط..

وزيرة الاتصالات تؤكد استمرار توسيع مشاريع الألياف الضوئية



ضمن الالتزام بالمعايير المعتمدة فنياً لتحقيق أعلى مستويات الجودة وبما يساهم في رفع كفاءة الخدمة المقدمة للمشتركين في بيئة تنافسية عادلة وفعالة". وتابعت طلبات المواطنين والموظفين ووجهت، بـ "ضرورة الاستجابة

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزيرة الاتصالات هيام الياسري، استمرار توسيع مشاريع الألياف الضوئية، فيما أشارت إلى أن هذا الإنجاز يمثل نقلة نوعية في تطوير البنية التحتية لقطاع الاتصالات. وقالت الوزارة في بيان، إن "وزيرة الاتصالات هيام الياسري عقدت اجتماعاً موسعاً مع الإدارة العليا للشركة العامة للاتصالات والمعلوماتية، جرى خلاله بحث آليات توسيع شبكة الألياف الضوئية (FTTH) في بغداد والمحافظات في ضوء قصص النجاح الكبيرة التي تحققت خلال العامين الماضيين بتجاوز حاجز الأربعة ملايين خط ضوئي منفذ". وأكدت الياسري، "أهمية مضاعفة الجهود لتوسيع المشاريع في المناطق السكنية والتجارية وزيادة نسب التسويق في جميع المحافظات"، مشيرة إلى، أن "هذا الإنجاز يمثل نقلة نوعية في تطوير البنية التحتية للاتصالات، مما يوفر محيطاً تقنياً متكاملًا يضمن تقديم خدمات انترنت سريعة وأمنة للمواطنين". وشددت الياسري على "ضرورة الوقوف على الصعوبات والمشاكل وإيجاد الحلول الفنية اللازمة وإجراء تقييم شامل لأداء الشركات الشريكة المنفذة للمشروع

"اكتظاظ ترفيهي" في بغداد.. مقترح لإنشاء ٤ مناطق سياحية

تقرير

الحقيقة / وكالات

الترفيهية، ما يتطلب التفكير بإنشاء مناطق سياحية جديدة تكون كالمتنزهات أو المدن السياحية الكبيرة لكي تستوعب هذا الطلب السياحي". وأشار نقيب السياحيين، إلى أن "الجهات التنفيذية بدأت العمل على إقامة منتجعات سياحية تستوعب الأعداد الهائلة من السكان خصوصاً ما يتعلق بالعائلات"، مستدركاً بالقول: "ومن دراساتنا المرسلة إلى الجهات المعنية، هي إنشاء أربع مدن سياحية تضم مختلف الوسائل الترفيهية عند مداخل

بوابات بغداد الخارجية، لتخفيف الازدحام داخل العاصمة". وأكد، أن "هناك مساحات شاسعة واسعة صالحة لإقامة مختلف الفعاليات والأنشطة السياحية التي تتضمنها هذه المدن السياحية، وهي ستكون قريبة من باقي المحافظات التي تحد بغداد سواء من الشمال أو الجنوب أو الشرق أو الغرب". ولفت العبيدي إلى أن "هذه المدن السياحية سوف تساهم في تحويل الطلب السياحي إلى الداخل وعدم اضطراب العوائل إلى ممارسة السياحة الخارجية،

وهذا من شأنه أن ينعكس إيجاباً على المستوى الاقتصادي للبلاد، ما يحد من خروج العملة الصعبة إلى الخارج التي تشكل مشكلة اقتصادية ليس للعراق فقط، وإنما لكل دول العالم التي دائماً ما تسعى إلى الاحتفاظ بالعملية الصعبة داخل بلادها". وتابع، أن "هذا يتطلب تنظيمًا جيدًا وإدارة فاهمة من قبل الجهات المعنية لطبيعة الطلب العالي لتقديم الخدمة مختلف الزائرين والسائحين المحليين، والتنسيق بين الجهات التنفيذية السياحية والجهات

المساندة للقطاع السياحي مثل أمانة بغداد ووزارتي الداخلية والنقل". وخلص العبيدي، إلى التشديد على ضرورة "التنسيق مع الجهات والهيئات الإعلامية المسؤولة عن نقل الحالات الإيجابية، لإبراز الجوانب السياحية الطبيعية والتراثية والحضرية والتاريخية وتسويقها، مما يساعد في استقطاب السائحين من دول الجوار على الأقل، وبالتالي يساهم في إنعاش وتنشيط القطاع السياحي العراقي".



هيئة الحج تعلن عبور أولى قوافل الحج البرية عبر منفذ عرعر الحدودي



الحقيقة - متابعة

أعلنت الهيئة العليا للحج والعمرة، عبور الوجبة الأولى من قوافل الحجاج البرية عبر منفذ عرعر الحدودي، للتوجه إلى الديار المقدسة. وذكرت الهيئة في بيان لها، أنه "بإشراف رئيس الهيئة، الشيخ سامي المسعودي تم تفويج 4581 حاجاً وحاجة، عبر 192 حافلة تم تخصيصها لنقل الحجاج، تمتاز بحدائثها وتوفر سبل الراحة فيها، فيما ستتبعها رحلات يومية منتظمة". وأشارت إلى، أن "جميع الحافلات يوجد فيها نظام تتبع (GPS) من أجل متابعة حركة الحافلات منذ لحظة انطلاقها من المحافظات ولغاية وصولها إلى بيت الله الحرام، وأيضاً خلال أيام المشاعر المقدسة ولحين عودة الحجاج بسلام إلى الوطن". وأضافت الهيئة، أنه "في هذا العام وللمرة الأولى بتاريخ عمل الهيئة تم تجهيز الحافلات بأجهزة إنترنت (واي فاي) تعمل فور دخول الحافلات لأراضي المملكة العربية السعودية، تهدف هذه الخدمة إلى إدامة التواصل بين الحاج وذويه والاطمئنان عليه خلال رحلته العبادية للبيت المعمور". وأوضحت الهيئة، أن "عملية تفويج الحجاج سارت بانسيابية عالية، وسيط تكامل جهود كوادر الهيئة والجهات المساندة بمختلف عناوينها، مبيّنة أن "عملية التفويج البري ستنتهي في يوم 23 أيار الجاري".



بلدنا وما يعانيه من وضع غير مستقر في ظل طغمة فاسدة

طارق العبودي

الوضع الاجتماعي الذي يعيشه شعبنا بعد سقوط الديكتاتورية في سنة ٢٠٠٣ أفرز نمطا جديدا من العلاقات غير المألوفة سابقاً بهذا الشكل من الاتساع والشمول ، مبنيًا على العلاقات الحزبية الضيقة والمنافع الشخصية والعشائرية في التعيينات وفي احتلال المراكز الادارية والسياسية المهمة بعيداً عن الكفاءة والمهنية والنزاهة مما أعطى نتائج سلبية تتسم بالفوضى الادارية وشيوع الفساد وانعدام الخدمات من خلال تسيد الجهلة والاميين والنفعيين وعديمي الخبرة على احتلال المراكز المهمة في البلد ..

وهذا يؤكد أن المقدمات الفاشلة تعطي نتائج فاشلة بامتياز

وها نحن نلمس هذه النتائج على جميع المستويات في البلد حتى تم إبعاد العناصر الوطنية والكفوءة والنزيهة وذوي الخبرة من احتلال المواقع المهمة في الدولة وهذا ايضا ما يلمسه ويعيشه شعبنا بشكل واضح وهو يتضور الما وحسرة على ما وصل إليه بلدنا من هذا الوضع المؤلم والمأساوي مما أدى إلى هجرة العقول العلمية والمهنية ذات الاختصاصات المختلفة سواء في مجال الفن والأدب بجميع أشكاله وفي مجال الصناعة والزراعة وفي جميع المجالات العلمية وبالتالي أدى إلى إفراغ البلد من هذه الكفاءات. بلدان العالم لا تتطور الا من خلال توظيف إمكانيات وابداع علمائها ومفكرها لخدمة بلدهم وبالمقابل على الدولة تقديم جميع التسهيلات والحقوق والامتيازات لهم وفسح المجال والظروف لهم بممارسة نشاطهم العلمي والفني في أجواء ديمقراطية وفي ظل نظام سياسي يحترم ابداع وعطاء هذه الطاقات وتوفير جميع الحقوق لهم ..وللاسف هذه الوضعية مغيبة من قبل السياسيين الذين يقودون السلطة في بلدنا لانهم يعتمدون اسلوب

المحاصصة السياسية والادارية التي أكدت عليها أحزاب السلطة المتفخضة والتي أدت إلى تقاسم المناصب والمصالح والامتيازات فيما بينهم بعيدا عن قيم الكفاءة والمهنية والخبرة في تبوئ المناصب والمواقع الادارية والسياسية في البلد .

رأي

النوري: انعقاد القمة العربية في العاصمة بغداد بداية حقيقية لاستعادة وحدة الصف العربي

الحقيقة - متابعة

بغداد وتحسدت كل الظروف وغيرت جذريا وضع البلد نحو الافضل والأحسن وبدليل أن جميع الزعماء الحضور أشادوا بحجم التحضير والنجاح .

وأوضحت النوري: التقى الجميع في بغداد الحضارة والسلام في لحظة فارقة تؤكد أن بغداد عادت لتكون عاصمة للحوار العربي البناء والواقعي .

واختتمت: بنمن كثيرا الدور الذي بذله دولة رئيس الوزراء السيد محمد شياع السوداني وحكومته المؤقشرة في انجاح القمة العربية وما شهدته من تفاعل عالمي وعربي يليق بمكانه العراق الديمقراطي الجديد .



تسعى لإطلاق مسار جديد من التعاون في مواجهة أزمات تزداد تعقيدا وتشابكا.

وأضافت: القمة العربية الرابعة والثلاثون أتت في ظل ظروف دولية وأقليمية استثنائية صعبة وما شهدته غزة ولبنان من اعتداءات ووضع اليمين الشقييق والسودان وليبيا وما يمران به من ازمات تحصل القادة العرب مسؤولية مضاعفة والتزامات حقيقية وإنسانية .

وتابعت النوري: لقد نجحت حكومة الخدمة الوطنية برئاسة السيد السوداني بلم الشمل العربي وبعمل سياسي بناء وبرامج عملية ناجحة وواقعية وهيأت كل متطلبات انعقاد القمة العربية في

أكدت عضو مجلس النواب العراقي رئيس كتلة تيار الفراتين النيابية رقية النوري وفي تصريح صحفي أوردته مكتبها الاعلامي الرسمي امس الأول السبت أن انعقاد القمة العربية في العاصمة بغداد يمثل حدثا استثنائيا في تاريخ العراق الحديث حيث تنعقد ثلاث قمم عربية بالتوازي وسقط حضور رفيع المستوى من القادة والزعماء العرب، وتطلعات كبيرة من الشارع العربي بأن تكون هذه القمم بداية حقيقية لاستعادة وحدة الصف العربي .

وقالت النوري: القمة العربية الحالية

وزير الكهرباء يعلن نجاح خطة تأمين الطاقة لمؤتمر القمة العربية

الحقيقة - متابعة



أعلن وزير الكهرباء، زياد علي فاضل، امس الأول السبت، نجاح خطة تأمين الطاقة لمؤتمر القمة العربية. وقال الوزير في بيان: "أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأبطال وزارة الكهرباء الذين عملوا بتفان ليلًا ونهارًا لتأمين طاقة كهربائية مستقرة ومستدامة خلال أيام القمة العربية في بغداد، جهودكم الاستثنائية كانت عاملاً أساسياً في إنجاح هذا الحدث العربي التاريخي الذي يعكس مكانة العراق المحورية".

وأضاف، "نتمن عالياً الدعم المتواصل من دولة رئيس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني لجهود الوزارة في تنفيذ المشاريع الاستراتيجية لقطاع الكهرباء وتحسين مستوى التجهيز

أمانة بغداد تعلن نجاح خطتها الخدمية الخاصة بالقمة العربية

الحقيقة - متابعة

مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، لدعمه الكبير ومتابعته الحثيثة، وخالص الامتنان إلى اللجنة العليا المنظمة للقمة العربية برئاسة وزير الخارجية، ولكل الجهات الساندة التي أسهمت في تحقيق هذا الإنجاز الوطني."

خطتها الخدمية الخاصة بالقمة العربية، والتي شملت جهوداً كبيرة في مجالات تطوير الطرق وتأهيل العديد من المناطق القريبة من المنطقة الخضراء اضافة إلى جهود التجميل والإنارة ورفع المشوهات المحافظة على المشهد الحضري". وتابع: " كما نتقدم بوافر الشكر والتقدير لرئيس

العمل المتواصل والتفاني الاستثنائي ، واضعين نصب أعينهم هدفاً واحداً هو إظهار بغداد، عاصمة العرب، بأبهى صورة تليق بمكانتها وتاريخها، وتليق بضيوفها من القادة والوفود العربية المشاركين في قمة بغداد الرابعة والثلاثين ". وأضاف، أن " أمانة بغداد تعلن عن نجاح

أعلنت أمانة بغداد، نجاح خطتها الخدمية الخاصة بالقمة العربية. وقال أمين بغداد عمار موسى كاظم في بيان انه "في مشهد يعكس الإرادة والروح الوطنية العالية، سطرت ملاكات أمانة بغداد ملحمة من

وزير العدل: الحكومة تعتمد منهاجاً شاملاً يولي أهمية قصوى لحقوق الإنسان

صوفوا دراسية ومراكز للتعليم المسرع بالتعاون مع المنظمات الدولية والمحلية". وعن إطار التزامات العراق بالبروتوكول الخاص بمنع بيع الأطفال واستغلالهم في البغاء والمواد الإباحية، أكد شواني، أن "القوانين العراقية تُجرّم هذه الأفعال "الجهود الوطنية أثمرت عن خروج العراق من قائمة المراقبة الدولية الخاصة بهذا الملف، بفضل العمل المشترك مع الأجهزة القضائية والأمنية، ووضع استراتيجيات وخطط تنفيذية فعّالة".

ولفت إلى، أن "الحكومة في الجانب التربوي، فُعلت قانون التعليم الإلزامي، وأنشأت ورُمّمت نحو (6500) مدرسة، مع الاستمرار ببناء مدارس جديدة، كما تم العمل على تقليل نسب التسرّب عبر تقديم الدعم المالي والمنح للطلبة من الفئات المشمولة بالحماية الاجتماعية، وافتتاح (2020) وحدة صحية مدرسية، وتحديث المناهج الدراسية، ورفع كفاءة الهيئات التعليمية".

وأوضح، أن "الحكومة العراقية تبذل جهوداً حثيثة لحماية الأسرة والطفولة عبر مؤسسات متخصصة، منها هيئة رعاية الطفولة، ومديرية حماية الأسرة والطفل من العنف الأسري، وقسم مكافحة الاتجار بالبشر، بالإضافة إلى تخصيص خط سباحن لتلقي البلاغات والشكاوى عن انتهاكات حقوق الطفل، وتأسيس وحدات للرعاية في المراكز الصحية الأولية".

وشدّ شواني، بحسب البيان، على "التزام الحكومة بالتصدي لعمالة الأطفال، من خلال الجولات التفتيشية ومحاسبة المخالفين، والعمل على إعداد الاستراتيجيّة الوطنية للحدّ من عمالة الأطفال للفترة (2025-2029)، مع التركيز على الأثر الأُمّني والاجتماعية المترتبة عليها".

وأكد، أن "الحكومة العراقية في سياق دعم الفئات الهشة، قامت بتوسيع برامج الحماية الاجتماعية وزيادة أعداد المستفيدين، مع استحداث وحدات لحماية الطفولة لمعالجة احتياجات الأطفال دون سن (18) سنة"، موضحاً، أنه "ضمن الجانب الصحي، تم تنفيذ استراتيجيات خاصة بصحة الأم والطفل، والصحة النفسية، والصحة الإنجابية، وزيادة أعداد المراكز الصحية، وتوفير اللقاحات المجانية من مناشئ عالمية".

وأضاف، أن "الحكومة أولت أهمية لإعادة تأهيل الأحداث المودعين بما يضمن دمجهم مجدداً في المجتمع، وفُقرت برامج تعليمية داخل دور الإصلاح شملت

2023 المنصّة الوطنية لبيانات الطفل بالتعاون مع منظمة اليونسف، لتوفير الإحصاءات الدقيقة لصناع السياسات والاستراتيجيات، كما أنجزت الحكومة التعداد العام للسكان والمساكن العام 2024، والذي يُعد خطوة محورية في تعزيز التنمية، حيث أظهرت النتائج الأولية أن عدد سكان العراق بلغ نحو (45) مليون نسمة، بمعدل نمو سكاني بلغ (2.33٪). ويستعد العراق هذا العام لإجراء المسح العنقودي المتعدد المؤشرات حول صحة الأم والطفل".

وبين وزير العدل، أن "العراق عمل على تطوير البنية القانونية بما ينسجم مع التزاماته الدولية في مجال حقوق الإنسان، ومن أبرز القوانين والتعديلات التي تم إنجازها:

1. قانون المساعدة القانونية
2. تعديل قانون حقوق ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة
3. قانون الضمان الصحي
4. قانون الضمان الاجتماعي
5. مشروع تعديل قانون إصلاح الأحداث
6. مشروع تعديل قانون رعاية القاصرين
7. مشروع قانون مناهضة العنف الأسري

وواصل، أنه "تم إقرار عدد من السياسات والاستراتيجيات الوطنية الخاصة بالطفولة، منها: السياسة الوطنية لحماية الطفل، واستراتيجية تنمية الطفولة المبكرة، وخطة التنمية الوطنية".

وجبر ضرر الضحايا، والتعامل الإنساني مع قضية الأطفال الأجانب المصابين لأمّياتهم الدنات بالإرهاب، حيث تمكّن العراق من تسليم (1286) طفلاً إلى بلدانهم الأصلية ضمن (29) دولة، فيما لا يزال (79) طفلاً قيد المتابعة، ويجري العمل على إعادتهم بالتنسيق مع المنظمات الدولية، ومنها اليونسف واللجنة الدولية للصليب الأحمر".

وواصل البيان، أن "شواني تطرّق إلى تحدّ آخر يتمثل في وجود أعداد كبيرة من العراقيين في مخيم الهول والمخيمات الأخرى، يُشكّل الأطفال نسبة كبيرة منهم"، موضحاً، أن "الحكومة العراقية، وضمن جهود استثنائية، أنشأت مركز "الأمل" للتأهيل النفسي والاجتماعي، واستقبلت أكثر من (17,000) عراقي تم تأهيلهم ضمن برامج متكاملة نفسية وثقافية واجتماعية، شملت (78) نشاطا لإعادة دمجهم في المجتمع".

ولفت إلى، أن "الحكومة العراقية تعتمد منهاجاً حكومياً شاملاً يُولي أهمية قصوى لملف حقوق الإنسان، ويركّز على محاور متعددة تشمل: تطوير القطاعات الاقتصادية والخدمية، ومعالجة الفقر والبطالة، وتعزيز قطاعي الصحة والتعليم، وترسيخ سيادة القانون، وتحقيق الاستقرار، وإعادة إعمار المناطق المحررة، إضافة إلى معالجة ملف النازحين".

وأكد، أن "الحكومة في إطار تعزيز مؤشرات الطفولة، أطلقت العام

استعرض وزير العدل خالد شواني، في جنيف، جهود الحكومة العراقية في مختلف القطاعات، مؤكداً أن الحكومة تعتمد منهاجاً حكومياً شاملاً يولي أهمية قصوى لملف حقوق الإنسان.

وذكر بيان للوزارة، أن "وزير العدل خالد شواني ترأس وفد جمهورية العراق في مقر الأمم المتحدة بمدينة جنيف، للمشاركة في مناقشة التقريرين الدوريين الخامس والسادس المتعلقين باتفاقية حقوق الطفل والبروتوكولين الملحقين بها، والمقدمين بموجب المادة (44) من الاتفاقية".

وأضاف البيان، أن "التقرير استعرض جهود الحكومة العراقية في تنفيذ التوصيات السابقة، والتقدّم المحرز، والممارسات الوطنية الفضل في مجال حقوق الإنسان وحقوق الطفل على وجه الخصوص، من خلال التعاون الفعّال مع المنظمات الدولية والمحلية المعنية بملف الطفولة، تأكيداً على التزام العراق بالتشاركية مع جميع أصحاب المصلحة".

وتابع البيان، أن "الوزير خلال كلمته، أكد أن العراق واجه تحديات جسيمة نتيجة الهجمة الإرهابية التي شنتها عصابات داعش، والتي انعكست بشكل سلبي على واقع حقوق الإنسان، ولا سيّما الأطفال".

وأشار إلى، أن "الحكومة عملت على معالجة تلك الآثار عبر سلسلة من الإجراءات، أبرزها محاسبة الجناة،

التجارة تنفي تسريباً صوتياً منسوباً لمدير مكتب الوزير



الحقيقة - متابعة

نفت وزارة التجارة، ما تداولته بعض وسائل الإعلام بشأن تسريب صوتي منسوب لمدير مكتب وزير التجارة، وذكرت الوزارة في بيان أنها "تنفي ما تداولته بعض وسائل الإعلام بشأن تسريب صوتي منسوب لمدير مكتب وزير التجارة، يتضمن توجيه عقوبة انضباطية لموظفي الوزارة بسبب امتناعهم عن التعليق على صفحة الوزارة في "فيسبوك"، وأوضحت الوزارة، أن "المقطع الصوتي المشار إليه يعود إلى صفحة خارجية تحمل اسم "الغذائية تجمعنا"، وهي لا تمت بأي صلة رسمية أو غير رسمية لوزارة التجارة"، مؤكدة أن "جميع الأخبار والمعلومات الرسمية يتم نشرها حصراً عبر صفحاتها الرسمية على "فيسبوك" تحت اسم وزارة التجارة العراقية، وأنها ملتزمة بالشفافية التامة والامتثال الكامل لأطر القانونية والتعليمات النافذة، بما يحقق العدالة ويعزز مبادئ النزاهة في جميع إجراءاتها الإدارية والفنية".

وشددت الوزارة على أن "ما يتم تداوله من معلومات غير دقيقة يهدف إلى تضليل الرأي العام والإساءة إلى مؤسسات الدولة، وتعلن عن احتفاظها بكامل حقوقها القانونية في اتخاذ الإجراءات اللازمة بحق كل من يثبت تورطه في نشر أو ترويج هذه الأخبار الكاذبة والمغرضة.

وأكدت الوزارة أن "ابوابها مفتوحة أمام جميع وسائل الإعلام، وهي على استعداد دائم لتقديم المعلومات الدقيقة والرد على أي استفسار يريدها".

حنين الصايغ: لم أكتب دفاعاً عن طائفة إنما عن بشر لهم حياتهم صاحبة «ميثاق النساء» تقول : إن النسوية أصبحت كلمة مشوهة

استطاعت الكاتبة والشاعرة اللبنانية حنين الصايغ أن تحقق حضوراً لافتاً في المشهد الأدبي من خلال روايتها الأولى ميثاق النساء (دار الآداب)، التي أثارت تفاعلاً واسعاً بين القراء والنقاد، وبلغت مراحل متقدمة بوصولها إلى القائمة القصيرة لجائزة البوكر العالمية للرواية العربية. في ميثاق النساء، تمنح الصايغ أولوية لصوت النساء، وترى أنه يتجاوز الإطار الضيق للعالم الدرزي الذي تدور فيه أحداث الرواية، ليعبر عن هواجس إنسانية أبعد وأكثر تشعباً. هنا حوار معها... حول الرواية وهموم الكتابة.

الحقيقة: منى أبو النصر

الموحدين؟

– «ميثاق النساء» ليس مجرد عنوان، بل مفتاح لعالم هش ومُحاط بالمحرمات، وعنواني، إذ يستعير عبارته من عنوان إحدى رسائل كتاب الحكمة المقدس في الطائفة الدرزية، بدا لبعضهم وكأنه إعلان صريح للدخول في منطقة محرمة على الغرباء، بل حتى على أبناء الطائفة أحياناً. لكن هذا القلق لم يكن باعثاً على التراجع، بل كان جزءاً من الشجاعة التي استدعتها الكتابة نفسها. فالميثاق الديني، كما ورد في المتن المقدس، كتب بقلم رجل، يُقدّم فيه تعاليم وإرشادات مُوجهة للنساء، ويضبط من خلاله علاقتهن بالرجال، بل حتى بأنفسهن. أما «الميثاق» الذي تنسجه الرواية فليس قانوناً ولا وصية. إنه أقرب إلى وشوشة بين النساء، شهادة حية تكتب بين السطور، وتُسّر من امرأة إلى أخرى، لا لتطاع، بل لفهم. هو ميثاق غير مكتوب، غير مُعلن، لكنه أقوى من النصوص الجاهزة، لأنه ينبع من الحياة، من الهزائم المتكررة، من لحظات الخذلان والانتصارات الصغيرة التي لا تُروى في المجالس العامة. ذلك هو الميثاق الحقيقي، لا تعاليم تلقى من عل، بل عناق خفي بين المجروحات، ورغبة خافتة في النجاة دون ضجيج.

– تبدو هناك صورتان واضحتان للمجتمع الدرزي: صورة يرسمها أفرادها عن أنفسهم من الداخل، وأخرى يراها بها الآخرون من الخارج. هل الكتابة من داخله كانت محاولة لكسر الصور النمطية المحيطة به؟

– لكل أقلية صورتان: واحدة تصنعها لنفسها في الداخل، مليئة بالفخر والقلق والحذر. وأخرى تُسقطها عليها عيون الخارج، غالباً بعين الريبة أو الشيطنة. وقد لاحظت، كما لاحظ غيري، أن المجتمع الدرزي كثيراً ما يُختزل من الخارج، في صورة «مجتمع باطني مغلق»، وكأن الغموض قدر لا فكاك منه. في حين تميل بعض الخطابات الأخرى إلى تصويره نموذجاً نقياً ومثالياً، أشبه بكانن مهذب بالانقراض، يُدقق عليه المراقبون كلمات الإعجاب الفولكلوري. أما أنا، فلم أرد أن أساهم في تغذية أي من هاتين الصورتين. لم أكتب لأقدم دروزاً استثنائياً، ولا لأفكك طائفة مغلقة. كتبت عن بشر لهم حياتهم المعقدة، لم أرد فتح النوافذ عليهم، بل فتحت النوافذ معهم، من الداخل. ولذلك كانت سعادتني كبيرة حين بدأت تصل إلي رسائل من قراء لا ينتمون للمجتمع الدرزي، رجالاً ونساءً، قالوا لي إنهم وجدوا أنفسهم في شخصيات الرواية. وهذا، برأيي، جوهر الأدب الحقيقي: كيف فكرت في توظيفها داخل النص، وربما علاقتها بتحوّلات النساء عبر الأجيال؟

– فلسفة تناسخ الأرواح، كما تحضر في العقيدة الدرزية، تغري الكثيرين بجزّها نحو عجائب السرد أو كوميديا العبث. لكنني، حين اقتربت منها، لم أقرب بروح ساخرة ولا بعين واقعية سحرية، بل بقلب مثقل بالتعاطف. كنت أفكر في الأمهات اللواتي فقدن أبناءهن فجأة، في عمر الورد، ووجدن في هذه الفلسفة عزاء يقيهن الجنون. من جهة أخرى، شغلتنني في هذه العقيدة تلك الوضعية الفلسفية المتعلقة بالعدالة الكونية: أن يعود الإنسان بعد الموت ليُجرب الحياة مجدداً، من موقع مختلف، أحببت أن أرى في التناسخ تعويضاً

– كتابة رواية عن جماعة مغلقة كالطائفة الدرزية يفرض تحديات خاصة، ماذا تعني لك الكتابة عنها؟ وهل شعرت أنك تكتبين «ميثاق النساء» من منطقة «أدب الأقلية»؟

– حين بدأت كتابة «ميثاق النساء»، لم أكن أفكر من أية منطقة أكتب، ولا لأية فئة سأواجه الرواية. لم أضع جمهوراً بعينه في ذهني، ولم تكن هناك نية واعية للحديث عن جماعة أو طائفة. كل ما كان يحرّكني في البداية هو مجموعة من الأسئلة تُورقني، عن المرأة، عن الذاكرة، عن التدين والسلطة والخوف. ومع تقدّم السرد وجدنتي أكتب عن المجتمع الذي أعرفه، لا كموضوع جاهز بل كنسيج حي من التفاصيل: عاداته، توجسه من الآخر، صراعاته الخفية، وأساطيره التي تشكل وعي أفرادها من حيث لا يدرون. لم يكن في نيتي أن أكتب «أدب أقلية»، لكن بعد صدور الرواية، بدأ بعض القراء والنقاد يضعون العمل ضمن هذا التصنيف، أو يرونه في خانة «الأدب النسوي». لا أعترض على هذه الأسماء، ولكنني أرى أن مثل هذه التصنيفات باتت قاصرة عن الإحاطة بتجارب الكتابة الصادقة. ما كتبت لم يكن دفاعاً عن طائفة ولا هجوماً عليها، بل غوص في التجربة الإنسانية بكل هشاشتها وتعقيدها، بعيداً عن الحدود التي تضعها الهويات الصلبة. وعندما تُرجمت الرواية إلى الألمانية، لغفتي أن أغلب القراء الألمان لم يلتفتوا إلى الاختلاف الثقافي، بل تعاطوا مع الشخصيات من مدخلها النفسي والإنساني. شعروا بالقرب منها، رغم المسافات الجغرافية والدينية. وهذا، بالنسبة لي هو المعنى الأعظم للكتابة: أن نعبّر عن ضيق الخصوصية إلى اتساع الإنسانية.

– في عالمنا العربي، كثيراً ما تُقابل الكتابة النسوية بشيء من الحذر وربما الرفض. من واقع تجربتك في «ميثاق النساء» هل كان هناك تخوف من التلقي؟

– ما ساعدني على كتابة «ميثاق النساء» بهذه الصراحة والشفافية هو أنني كتبت دون أن أفكر في أحد. لم يكن القارئ حاضراً في ذهني، ولا الناشر، ولا الرقيب. كنت أكتب فقط لأنني أشعر بأن لدي شيئاً لا يحتمل التأجيل. ربما لهذا السبب لمس كثير من القراء صدق السرد، لأن النص لم يكن مقيداً بالخوف من الأحكام، ولا مزينا لإرضاء ذائقة بعينها. لم أكتب الرواية بدافع تبني خطاب نسوي محدد، وفي الوقت نفسه لا أحتاج أن أنفي عن نفسي «تهمة» النسوية. لكن المشكلة اليوم أن كلمة «نسوية» أصبحت مشوهة ومثقلة بالإسقاطات. هناك من يتحدث عن النسوية المتطرفة التي تشهر العداء للرجل، وهناك من يطالب بأن تكون لطيفة، وهناك من لا يعارضها ما دامت لا تطالب بتغيير فعلي. وبين هذه التصنيفات، تضيق الفكرة الأساسية: إن النسوية، ببساطة تعني أن يكون للمرأة الحق في أن تختار، أن تقرّر، أن تعامل ككائن كامل، ليس تابعاً ولا ناقصاً. وعودة لسؤالك، لم أخف من التلقي، لأنني كنت صادقة مع نفسي، ولم أكتب شيئاً لا أؤمن به. والانتشار الواسع للرواية، خاصة بين النساء من خلفيات وثقافات مختلفة، أكد لي أن ما كتب كان ينتظر أن يُقال، بلا مواربة، وبلا تجميل للوجع الذي تعيشه كثير من النساء في عالمنا العربي.

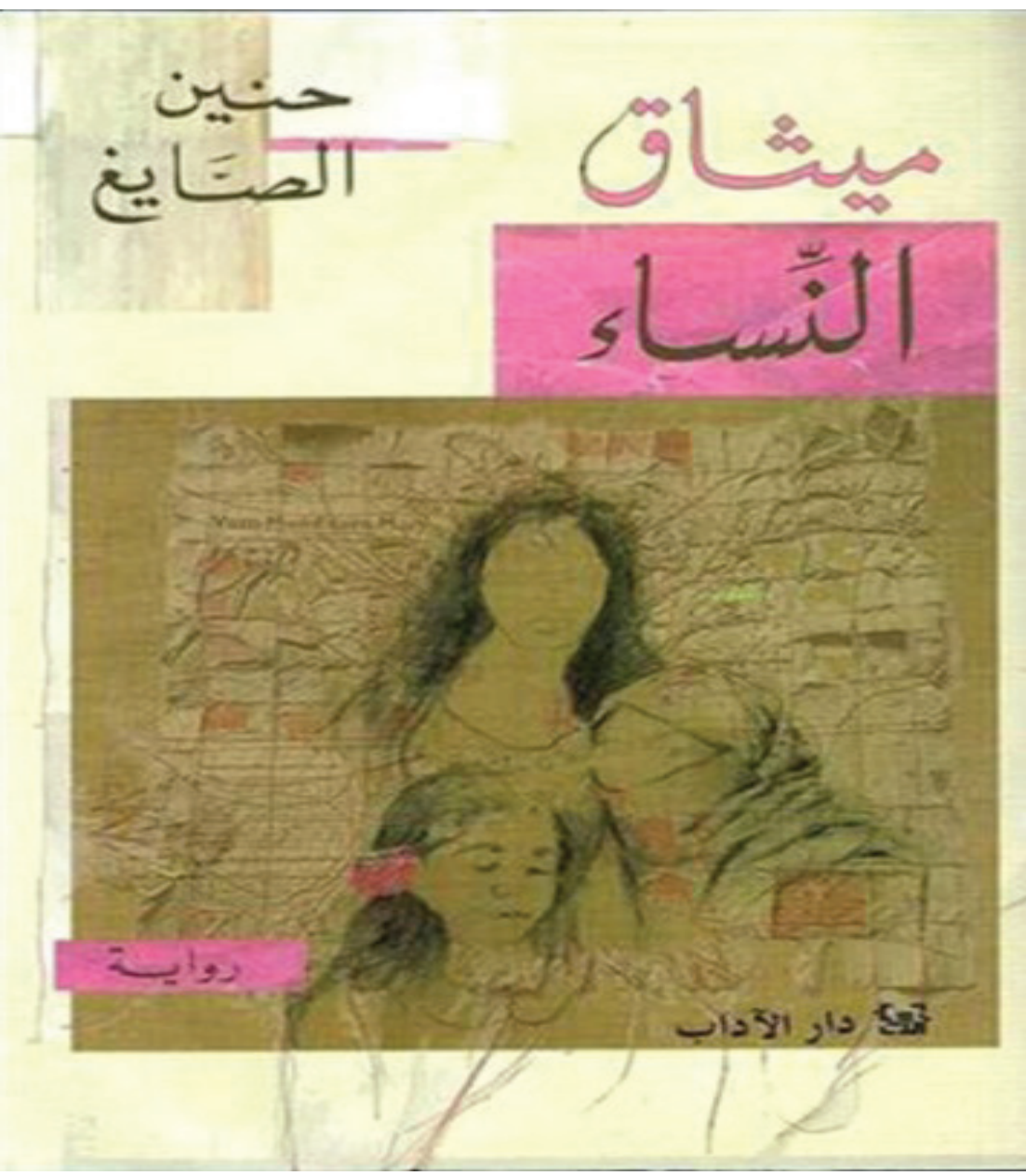
– كيف يتقاطع مفهوم «الميثاق» مع الحكاية النسائية في الرواية بمنظورها الأوسع من كتاب طائفة

– الشعور بالذنب ليس شعوراً فردياً أو عابراً، بل يكاد يكون مرئياً تتناقله النساء، جيلاً بعد جيل، بين الخوف من التقصير، والرغبة في نيل رضا الآخرين. من هنا كان الإهداء لابنتي، بين «اعذريني» و«سامحيني»، لا بوصفه تبريراً، بل هو سؤال مفتوح، بما يحمل صدق واضحاً من هذا تبحث عن معنى التوازن في معادلة لا عدل فيها. ثنائية الأمومة والشعور لتحريك من هذا العبء؟

– التناسخ مجرد وهم، يولد من عجز الإنسان عن تقبّل الفقد، ومن حاجته المستميتة لتسكين ألمه بقصة مريحة للقلب حتى لو رفضها العقل. * يحضر الشعور بالذنب كظل ثقيل في الرواية، وقد بدأتها بإهداء لابنتك يتراوح بين «اعذريني وسامحيني» كما يحضر صدق واضحاً من هذا الشغور، هل الكتابة كانت وسيلة لتحريك من هذا العبء؟

عن الخسارة والخذلان، استدراكاً لما لم يكتمل؟ لكن الرواية لا تتبنى موقفاً واضحاً من هذه الفكرة. فهي لا تروّج لها ولا تدحضها، بل تفتح لها المجال كي تختبر داخل النفس البشرية المتقلبة. إحدى الشخصيات تدافع عن التناسخ بحرقه، كمن عليها عيون الخارج، غالباً بعين الريبة أو الشيطنة. وقد لاحظت، كما لاحظ غيري، أن المجتمع الدرزي كثيراً ما يُختزل من الخارج، في صورة «مجتمع باطني مغلق»، وكأن الغموض قدر لا فكاك منه. في حين تميل بعض الخطابات الأخرى إلى تصويره نموذجاً نقياً ومثالياً، أشبه بكانن مهذب بالانقراض، يُدقق عليه المراقبون كلمات الإعجاب الفولكلوري. أما أنا، فلم أرد أن أساهم في تغذية أي من هاتين الصورتين. لم أكتب لأقدم دروزاً استثنائياً، ولا لأفكك طائفة مغلقة. كتبت عن بشر لهم حياتهم المعقدة، لم أرد فتح النوافذ عليهم، بل فتحت النوافذ معهم، من الداخل. ولذلك كانت سعادتني كبيرة حين بدأت تصل إلي رسائل من قراء لا ينتمون للمجتمع الدرزي، رجالاً ونساءً، قالوا لي إنهم وجدوا أنفسهم في شخصيات الرواية. وهذا، برأيي، جوهر الأدب الحقيقي: كيف فكرت في توظيفها داخل النص، وربما علاقتها بتحوّلات النساء عبر الأجيال؟

– فلسفة تناسخ الأرواح، كما تحضر في العقيدة الدرزية، تغري الكثيرين بجزّها نحو عجائب السرد أو كوميديا العبث. لكنني، حين اقتربت منها، لم أقرب بروح ساخرة ولا بعين واقعية سحرية، بل بقلب مثقل بالتعاطف. كنت أفكر في الأمهات اللواتي فقدن أبناءهن فجأة، في عمر الورد، ووجدن في هذه الفلسفة عزاء يقيهن الجنون. من جهة أخرى، شغلتنني في هذه العقيدة تلك الوضعية الفلسفية المتعلقة بالعدالة الكونية: أن يعود الإنسان بعد الموت ليُجرب الحياة مجدداً، من موقع مختلف، أحببت أن أرى في التناسخ تعويضاً



أولاً، ثم لهؤلاء الذين يجدون في كلماتي مرآة لما لم يستطيعوا التعبير عنه. المشروع الأدبي، كما أراه، لا يُبنى على خوارزميات الجوائز ولا على استرضاء الذائقة السائدة، بل يبدأ حين يجد الكاتب صوته، وحين يؤمن بأن هذا الصوت، مهما كان خافتاً يستحق أن يُنصت إليه. وحين تأتي الجائزة، إن أتت، فلتكن صدقاً طبيعياً لهذا الصدق، لا غاية تُشوه المسار.

– «ميثاق النساء» عنوان روايتك الصادرة عن «دار الآداب»، ما القصد من أخذ عنوان إحدى رسائل «كتاب الحكمة» لدى طائفة الموحدين الدروز؟ وكيف تلفق القراء في بيتك الرواية؟

– أجد «ميثاق النساء» عنواناً مناسباً وله دلالات متعددة. ما أشير إليه في العنوان هو ميثاق الأئم المشترك والفهم والتضامن بين النساء، وأظنني أردت أن تتعامل النساء مع هذا الميثاق بالقدسية نفسها التي ينظر بها الإنسان إلى أي نص مقدس. أما في شأن ردود الأفعال فقد كانت متفاوتة: أشار العنوان غضب بعض الأشخاص المحافظين حتى قبل أن يقرؤوا الرواية، واستاء آخرون لمجرد أن الرواية تغوص في المجتمع الدرزي وتفككه أسطورياً واجتماعياً. لكنني في المقابل فوجئت باحتفاء شديد من النساء الدرزيات اللاتي أحبين الرواية وتماهين مع بطلتها، ووصلتني رسائل مؤثرة جداً من شيوخات درزيات بكين أثناء قراءة الرواية لأنها تسلط الضوء على معاناة النساء في المجتمع الدرزي الجبلي.

بالذنب تأخذ حيزاً كبيراً في الرواية، لا لأنها حاضرة فقط في بيئتنا الشرقية، بل لأنها ظاهرة عالمية كما اكتشفت من خلال حواراتي مع نساء من ثقافات وخلفيات متعددة تُصوّر الأم في المخيال الجمعي ككائن لا يُخطئ، لا يتعب، لا يشكو، لا يتراجع. وهذا التصوير، وبسبب مثاليته المنافية للواقع، يجعل من كل لحظة ضعف أو تقصير جرحاً في ضمير المرأة. في «ميثاق النساء»، حاولت أن أقدم الأمومة كما هي: تجربة إنسانية تحتل الصواب والخطأ، الغياب. والتقصير، الحضور والغياب. والكتابة لم تكن وسيلة للهروب من الشعور بالذنب، بل كانت طريقاً لمواجهته.

– كون «ميثاق النساء» الرواية الأولى لك، وصلت إلى القائمة القصيرة للجائزة العالمية للرواية العربية (البوكر)، هل يشكل هذا الأمر نوعاً من الضغط عليك؟ أم تربيته دفعة نحو مزيد من الثقة في مشروعك الأدبي؟

– لحسن الحظ، أنهيت روايتي الثانية قبل أن تُعلن القوائم الطويلة والقصيرة للجائزة العالمية للرواية العربية. وكأنني أغلقت الباب على نفسي بهدوء، لأكتب دون أن يتسلل إلي صدق التوقعات أو ثقل المنافسة. لكن لا أنكر أن وصول «ميثاق النساء» إلى القائمة القصيرة منحني دفعة مضاعفة: من جهة فتح أمام الرواية أبواباً كانت مغلقة، وقربها إلى قراء لم أكن أحلم أن أصل إليهم بهذه السرعة، ومن جهة أخرى، جعلني أعي أن خطواتي التالية ستكون أكثر مراقبة، وأكثر انتظاراً للحكم. لكنني أذكر نفسي دائماً بأن الجوائز ليست الغاية، بل إحدى الثمار التي قد تتبدل من شجرة إذا كانت جذورها عميقة بما يكفي. الكتابة، كما أفهمها، ليست سباقاً نحو التتويج، بل رحلة لاكتشاف صوتي الداخلي، ذلك الصوت الذي لا يشبه أحداً، والذي لن يصدقني الناس فيه ما لم أصدقه أنا أولاً. أتمنى أن أحتفظ بالبراءة الأولى، بتلك التلقائية التي كتبت بها روايتي الأولى والثانية، أن أظل أكتب لنفس



رحيم العراقي

البرشا ..

عندما تجلس في (مقهى البرلمان) لتكتب مسرحية عن المجرشة فأَن المقهى تتحول الى ساحة أو بستان تتوسطه ورشة للجرش والطحن وثمة حائط من الطين يغطي ظله الوارف الرحي أو المجرشة و المهباش أو الجاون و السدانه و امرأة عاشقة تطحن و تئن :

-ما تسمع رَحَي.. بس أيدي إتدير
اطحن بكأيا الروح.. موش اطحن شعير.

السلام عليكم انا فلان الفلاني شاعر وكاتب مسرحي أحبيكم من مقهى البرلمان .. و أحدثكم عن عملي الجديد : البرشه ..مو برشلونة .. البرشا يعني اختصار لكلمتين هي : البرلمان و المجرشة ..

المجرشة مصنوعة من الطين المطلي بالقيز وتكون خفيفة تستعمل لجرش الشلب لازلة القشرة فقط ..و الرحي لطحن الحنطة والشعير مصنعة من الصخر الثقيل. و المجرشة تستخدم لتكسير الحنطة لعمل الهريس اما المهباش يستخدم لتقشير الشلب ويتكون من المهباش والجاون.. شنو علاقة البرلمان بالمجرشة ؟...

هي مجرد اختصار مو رمز و لا حرشه ...

قالوا عن قصيدة المجرشة المشهورة إنها من أكثر القصائد في التراث الشعبي العراقي شهرة، حظيت باهتمام كبير وبحث وتقييم ومسجلات ومحاورات، وما زالت تحظى بالمزيد من الاهتمام، لأنها تمثل جزءاً من تراثنا الشعبي وحاضرة لأوجاع المرأة العاملة وهمومها ومعاناتها.

يقول السيد محمد علي محيي الدين : أثارت قصيدة المجرشة المشهورة الكثير من الخلافات والاجتهادات بين المعنيين بالأدب الشعبي ودارسيه، ونسبت إلى أكثر من شاعر وشاعرة وظلت مثار نقاشات تثار بين فترة وأخرى .. و رغم تعدد الباحثين والدارسين والمعنيين بهذا التراث،كانت الجارش والمطاحن،البيئة التي ولدت من رحمها هذه القصيدة. وأن الشاعر الشعبي ملا عبود الكرخي (1861- 1946) كان ذاهبا الى اقربائه هناك وفي القرية سمع فتاة تغني وهي تدير المجرشة :

ذبيت روحي على الجرش وادري الجرش ياذييهه
ساعة واكرس المجرشة ، وانعل ابو راعييهه
سمع الكلمات فأعجبته واخذ يكمل بها حتى صارت ملحمة رائعة ، ولكن ،لايمكن نسبة بيتها الأول للكرخي، لابتعاده عن روحية الكرخي، وبروز الكثير من السمات الفرائية فيه، مما يدل على أن الكرخي اقتبسه من القصيدة الأملية دون الإشارة إليه. و الشرارة اندلعت من مجرشة ابن غلام :

وبمجرش ابن غلام... لأزرعلي خوخه
في للغضاه الشوگ... هم دوه الدوخه
فالشاعر الكرخي زار قبر التاجر اليهودي أبو دانيال في لواء المنتفك (الناصرية) وتعمل في مجرشته مجموعة من العاملات باجر زهيد من بينهن امرأة (كَوّاله) من العماريات ، كانت تلقي الشعرالمأتم والفواتح، واسمها أم خزعل وهي التي كتبت البيت الأول و أضاف الشاعر الملا عبود الكرخي، الإضافات التي تعتبر غير مفهومة عند نساء وشاعرات الفرات آنذاك والجنوب .

وأورد الباحث محمد علي محيي الدين أن عبد الكريم العلاف نسبها إلى الملا نور الحاج شبيب، و كذلك علي الخاقاني وعبد الرزاق الحسني أيضا في كتابه الأغاني الشعبية و نسبها العلامة انستاس ماري الكرملي ايضا لنفس الشاعر.

بقي أن نربط القصيدة بخيط درامي بقصيدة الكرخي قِيم الركاغ من ديرة عفج :
- قيم الركاغ من هاي الله ،اتشوفه هيبه وعنده لحية امسرحة
يشتم ابلا خجل وبلا مستحه ، من يحس المقعد اشويه اندحج
- برلمان اهل المحابس والمدرس ،عكب ماچانوا يدورون الفلس
هسه هم يرتشي وهم يختلس ،ولو نقص من راتبه سنت انعقج.

العالم في حالة ركود اقتصادي: تحليل ماركسي للأزمة

إننا نمر بفترة من عدم اليقين العميق، واليأس، والفقر المدقع. وهذا صحيح حتى في البلدان الإمبريالية، حيث يتزايد عدد المحتاجين إلى بنوك الطعام باستمرار. ففي بريطانيا، تضاعفت العبوات التي توزعها بنوك الطعام من 1.1 مليون طرد في العام 2015/2016 إلى 2.5 مليون في العام 2020/2021، مع تخصيص ما يقرب من مليون طرد للأطفال المحتاجين.1 وهذا لا يعني بالطبع أن الجميع يعانون. لقد نمت القيمة المضافة للمليارديرات في جميع أنحاء العالم بأكثر من 3.6 تريليون دولار في العام 2020، مما عزز حصتهم من ثروة الأسر العالمية إلى 3.5٪ حتى مع دفع الوباء بحوالي 100 مليون شخص إلى الفقر المدقع.



بقلم: اي. احمد توناك
ترجمة: د. سعدي عواد السعدي

الجزء الخامس

نظرية نقص الاستهلاك

الاتجاه التالي الذي سنتناوله في نظرية الأزمة الماركسية، وهو نقص الاستهلاك كسبب لجميع الأزمات، هو الاتجاه الذي كان له، تاريخياً وفي الوقت الحاضر، تأثير كبير على الفكر الماركسي، ليس فقط على نظرية الأزمة، بل أيضاً على العالم أجمع. محاولة لشرح الأداء العام للنظام الاقتصادي الرأسمالي. ويمكن اعتبار هذه النظرية – نظرية نقص الاستهلاك – نهجاً شاملاً لقوانين حركة الرأسمالية، حيث يصبح الاستهلاك والطلب المحركين الرئيسيين لنمط الإنتاج الرأسمالي. وهذا يشكل انحرافاً صارخاً عن فهم الرأسمالية الذي وضعه ماركس في كتابه رأس المال، والذي ضم لإظهار أن إنتاج فائض القيمة، وبالتالي الربح، هو القوة الدافعة التي تحافظ على زخم التراكم الرأسمالي. إن نقص الاستهلاك مؤثر إلى الحد الذي جعل من التفكير السليم بالنسبة للعامة أن يشيروا تلقائياً إلى نقص الطلب للحفاظ على الإنتاج كلما دارت مناقشات حول الأزمات.

ومع ذلك، يمكننا أن نرى الاستهلاك الناقص في العديد من المدارس الماركسية المختلفة (وكذلك خارج الماركسية) التي لا يوجد بينها إلا القليل من القواسم المشتركة، سواء من الناحية النظرية أو السياسية. وكانت روزا لوكسمبورج (1871-1919) من أبرز ممثلي الاستهلاك الناقص، حيث انتقدت كتاب رأس المال لماركس، وخاصة تحليله لمخططات إعادة الإنتاج في المجلد الثاني، في محاولتها لتطوير نظرية لإمبريالية، زاعمة أنه أساء فهم الآلية الكاملة للتراكم الرأسمالي. ومن بين الممثلين البارزين الآخرين للاستهلاك الناقص يمكننا أن نذكر مدرسة المراجعة الشهيرة (مع بول سوزي وبول باران كمؤلفين رئيسيين لها؛ ومدرسة التنظيم الفرنسية (مع ميشيل أجليتا وروبرت بوير ولأن ليبيتس كشخصيات رئيسية)؛ ومدرسة البنية الاجتماعية للتراكم (التي يمثلها ديفيد جوردون ومايكل ايش وريتشارد إدواردز وتوماس فايسك وبفوسام بولز)؛ فضلا عن شخصيات مؤثرة

أخرى في النظرية الاقتصادية الماركسية (أشهرها ديفيد هارفي). إننا بدلاً من دراسة الاستهلاك الناقص في كل أشكاله وتفرعاته، سوف نكتفي بتقديم صورة مركبة لما يمكن أن يقوله من الأزمات. فمن لوكسمبورج إلى هارفي، يطرح جميع أنصار الاستهلاك الناقص سؤالاً بسيطاً للغاية: من أين يأتي الطلب على السلع التي تتوافق مع القيمة الزائدة؟ ونظراً لوجود القيمة الزائدة، فإن القيمة المنتجة بحكم التعريف أكبر من القيمة التي من شأنها أن تحل محل رأس المال المستخدم في عملية الإنتاج ونفقات الاستهلاك التي ينخرط فيها العمال لإبقاء أنفسهم وأسرهم على قيد الحياة. ولا يمكن أن نتوقع من الطبقة الرأسمالية أن تستهلك المنتج الفائض بالكامل، لأن هذا ليس السبب الذي دفعها إلى إنتاجه في المقام الأول. فمن الذي يشتري إذن السلع (والخدمات) التي تتضمن هذه القيمة؟ إن أنصار الاستهلاك الناقص عاجزون عن فهم من أين يأتي الطلب. ويخلص البعض (روزا لوكسمبورج، على سبيل المثال) في لابد وأن تكون هناك طبقة متوسطة، أو مجموعة مختلفة من المستهلكين الذين من شأنهم أن يخلقوا الطلب على هذه السلع. إن بعض المدارس التي تبنت نظرية التراكم، مثل باران وسوزي، توصلت إلى استنتاج مفاده أن الإنفاق الحكومي والنفقات غير المنتجة (الإعلان، إلخ) لابد وأن تسد الفجوة. ويشير بعض الذين يمشون على خطاهم إلى ما يسمى باقتصاد الأسلحة الدائم، وهي الفكرة التي كانت شائعة في الستينيات والسبعينيات، باعتبارها الحل. وهناك مدارس أخرى، مثل التنظيم والبنية الاجتماعية لمدارس التراكم، تستعين بدولة الرفاهية كمحصر من عناصر ما يسمى بالنظام الفودري. وبعضها، مثل هارفي، تستعين بكل أنواع العوامل الفرعية. كما تؤكد البنية الاجتماعية لمدرسة التراكم ومدرسة التنظيم على تأثير المؤسسات والتحويلات في السياسة الاقتصادية الكلية خلال الفترات المختلفة لتراكم رأس المال في توفير الطلب الإضافي الضروري. والأزمات، في نظرهم، هي نتيجة لفشل النظام في توفير هذا الطلب الإضافي.

إن ما تتجاهله كل مدارس الاستهلاك الناقص هو أن التراكم الرأسمالي نفسه يوفر الإجابة على السؤال "من أين يأتي الطلب على السلع التي تتوافق مع القيمة الزائدة؟". في تحليله لتراكم رأس المال، يميز ماركس بين إعادة الإنتاج البسيطة وإعادة الإنتاج الموسعة. يشير إعادة الإنتاج البسيطة إلى موقف تستهلك فيه الطبقة الرأسمالية فائض القيمة بالكامل كإيرادات. ولأن هذا غير واقعي، فهو مجرد أداة استدلالية تستخدم لإثبات خصائص السيناريو الثاني، وهو سيناريو الإنتاج الموسع، والذي يتوافق مع ما يحدث في العالم الحقيقي للرأسمالية. إن إعادة الإنتاج الموسعة فهي في الواقع تراكم رأس المال نفسه؛ فهي تعني أن رأس المال يوسع نطاق إنتاجه باستخدام فائض القيمة لشراء وسائل إنتاج جديدة وتوظيف عمال جدد. إن العمال الجدد يتقاضون أجوراً تستخدم بعد ذلك

لاستهلاك سلع استهلاكية إضافية تفوق تلك التي يستهلكها العمال الذين يعملون بالفعل. ومن السهل إذن أن نستنتج أن تراكم رأس المال (أو التوسع في الإنتاج) من شأنه أن يخلق في ظل الظروف العادية طلباً كافياً لاستهلاك القيمة الفائضة المنتجة. ولكن نظرية الاستهلاك الناقص تستبعد التوسع في الإنتاج. وقد انتقد نيكولاي بوخارين، وهو من كبار المنظرين في الحزب البلشفي، مخاوف روزا لوكسمبورج مشيراً إلى أنه إذا استبعدنا التوسع في الإنتاج منذ البداية، فلا عجب أن يتبين لنا أن التوسع في الإنتاج سوف يكون مستحيلًا في مرحلة لاحقة من الحجة. 16 وحتى إذا كان أنصار الاستهلاك الناقص محقّين في تحديد المشكلة الأصلية باعتبارها نقصاً في الطلب، فإن هذه النظرية لا تستطيع تفسير تكرار الأزمات على فترات دورية. ولا نحتاج إلى الخوض في سبب هذا بالنسبة لكل مدرسة على حدة، ولكن إذا أخذنا مدرسة "المراجعة الشهيرة" كمثال، فمن الصعب أن نفهم كيف تفشل استراتيجية واعية من الضخ المستمر في العمل على فترات دورية. إن نظرية الاستهلاك الناقص هي نظرية تفسر لماذا يحدث هذا التغير في الظروف بشكل دوري. إن أياً من المدارس التي ناقشناها لم تعترف حتى بالمشكلة، ناهيك عن تقديم إجابة. ولعل النتيجة السياسية الأكثر أهمية لهذا هي أن أغلب أنصار الاستهلاك الناقص يعملون، كتوجه عام، إلى اقتراح زيادة الأجور كحل للأزمات الرأسمالية. وهذا مهم سياسياً لأنه يفتح الطريق أمام سياسة إصلاحية تحاول إقناع الرأسماليين بأن زيادة الأجور سوف تخدم مصالحهم الفضلى من خلال انتشال الاقتصاد من الركود في حين تساعد أسر الطبقة العاملة على تحقيق مستوى معيشي أكثر إنسانية. إن هذا النوع من الاقتراحات من شأنه أن يخلق بالضرورة وهم المصالح المشتركة بين الطبقات الرئيسية، في حين أن الأزمة الاقتصادية الحادة في الواقع تعمل دائماً على تعميق التناقضات بين الرأسماليين والعمال. وهذا يلعب دور المهسّد الذي يضعف إرادة الطبقة العاملة في النضال.

يهاجم ماركس هذا النوع من التفكير في كتاب رأس المال:

إذا حاولنا إعطاء هذا التكرار مظهراً أكثر عمقا، من خلال القول بأن الطبقة العاملة تتلقى حصة صغيرة جداً من إنتاجها، وأن النثر سوف يعالج إذا حصلت على حصة أكبر، أي إذا ارتفعت أجورها، فما علينا إلا أن نلاحظ أن الأزمات يتم إعادها دائما بفترة ترتفع فيها الأجور عموماً، وتتلقى الطبقة العاملة بالفعل حصة أكبر في الجزء من الناتج السنوي المخصص للاستهلاك.

ومن وجهة نظر هؤلاء المدافعين عن الحس السليم و"البسيط" (!) السليم، فإن مثل هذه الفترات من شأنها أن تتجنب الأزمة. 17 ولهذه الأسباب وغيرها من الأسباب الثانوية، فإن نظرية نقص الاستهلاك ببساطة لا تصمد أمام التدقيق.

هوامش:

1, 929Marx, Capital, vol. 2.

23Manuel Castells, The Rise of the Network Society (Oxford: Blackwell

السلام أولاً .. حلّ حزب العمال الكردستاني وانسحاب أنقرة من الأراضي العراقية ضرورة ملحة

على القوة وأن تبادر بالانسحاب الفوري من الأراضي العراقية بالتوازي مع إطلاق مسار سلام شامل تدعمه ضمانات دولية تكفل الأمن لجميع الأطراف وتحترم سيادة الدول ، خصوصاً وان العراق فتح صفحة جديدة تجاه دول الجوار لتكتب سطورها بحسن الجوار وليس فقط خطوة نحو السلام الداخلي في تركيا وخارجه وعمل تركيا بما يقدم ضمانات قانونية أن تراجع استراتيجيتها وتغلب الحل السياسي

فالعراق دولة ذات سيادة ، ولا يجوز لأية قوة خارجية أن تهمل داخل أراضيه دون إذن أو تنسيق رسمي وأن استمرار الوجود العسكري التركي يُعد خرقاً فاضحاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ، كما أن على الدبلوماسية العراقية ان تأخذ ضمانات رسمية لاحترام سيادة البلد في المستقبل ، كما يجب على المجتمع الدولي وخاصة الأمم المتحدة ومجلس الأمن أن يضطلع بدوره في مراقبة الوضع بما يقدم ضمانات قانونية وسياسية بعدم تكرار

صار لابد من أن يُعاد النظر في وضع القوات التركية على الحدود العراقية ويجب ان تنسحب بكامل عدتها وعديدها وبما يضمن احترام سيادة الدول ويحقق الاستقرايو الإقليمي ، حيث تتواجد القوات التركية في شمال العراق منذ سنوات تحت ذريعة ملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني الذي كانت تصنفه أنقرة 'كتنظيم إرهابي'. من هذا المنطلق يجب أن يكون انسحاب القوات التركية من الأراضي العراقية مطلباً ملحا وغير قابل للتأجيل ،

الأمنية والسياسية في منطقة الشرق الأوسط، خاصة على صعيد السيادة العراقية التي تتعرض لانتهاكات متكررة نتيجة العمليات العسكرية التركية داخل أراضيها ، لكن الان وبعد اعلان حزب العمال الكردستاني والقاضي بصل البنية التنظيمية للحزب وإنهاء الكفاح المسلح ' كما وصفه بيان الحزب' وبالتالي إنهاء الأنشطة التي كانت تمارس باسم PKK " . الان وفي ظل التحولات الجيوسياسية التي تشهدها المنطقة

على مدى 40 عاماً، شكّل الصراع المستمر بين تركيا وحزب العمال الكردستاني (PKK) أحد أبرز التحديات



حامد حسن بنيان

على مدى 40 عاماً، شكّل الصراع المستمر بين تركيا وحزب العمال الكردستاني (PKK) أحد أبرز التحديات

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)

فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد

الحقيقة الرياضية

الانثين
19 05 2025
العدد (2896)

لاعبونا يفرضون سطوتهم في بطولة غرب آسيا لألعاب القوى



التنفيذي للاتحاد، أن البطولة تمثل فرصة مهمة للاعبين المنتخب، لا سيما المشاركين في الدوري الماسي، مؤكداً أن هذه المشاركة تأتي ضمن التحضيرات المكثفة لخوض غمار بطولة آسيا المقررة نهاية الشهر الجاري في مدينة «جومي» الكورية، والتي تعد محطة مؤهلة لبطولة العالم المزمع إقامتها في طوكيو خلال شهر أيلول المقبل.

ورأس وفد المنتخب الوطني الدكتور عادل محمد فيما يتألف الجهاز الفني من الدكتور عدنان محسن والمدير حسن العزاوي. وضم الفريق كلا من سيف رعد ومرضى أزهر في سباق ١٠٠ متر، وطه حسين ونور الدين عادل في سباق ٤٠٠ متر، إلى جانب أحمد جمال الذي سيشترك في سباق ٤٠٠ متر حواجز. وفي هذا السياق، أوضح الدكتور زيدون جواد، المدير

، وتعد نتائج لاعبيننا بهذه الازمان مميزة وواعدة تضعهم بجاهزية تامة للتحدي الاسويي الذي سيقام نهاية الشهر الحالي في كوريا الجنوبية . هذا وشارك منتخبنا الوطني في ثلاث فعاليات فقط وفقاً للائحة المسابقات المعتمدة من قبل اللجنة المنظمة والتي تم تحديدها بما وحل عدائنا طه حسين ثانياً بزمن بلغ ٤٦.٩٧ ثانياً ليحل بالمركز الثاني المركز الاول وبرقم عراقي بلغ ١٠.٢٢ ثانياً بينما حل لاعب منتخبنا مرتضى ازهر المركز الثالث بزمن بلغ ١٠.٣٤ ثانياً، وفي سباق ٤٠٠م حواجز تمكن العداء احمد جمال حصده المركز الاول بزمن بلغ ٥١.٦٢ ثانياً. وفي سباق ٤٠٠م جاء عدائنا الواعد نور الدين عادل اولاً بزمن بلغ ٤٦.٢٥ ثانياً وحل عدائنا طه حسين ثانياً بزمن بلغ ٤٦.٩٧ ثانياً ليحل بالمركز الثاني

المركز الاول وبرقم عراقي بلغ ١٠.٢٢ ثانياً بينما حل لاعب منتخبنا مرتضى ازهر المركز الثالث بزمن بلغ ١٠.٣٤ ثانياً، وفي سباق ٤٠٠م حواجز تمكن العداء احمد جمال حصده المركز الاول بزمن بلغ ٥١.٦٢ ثانياً. وفي سباق ٤٠٠م جاء عدائنا الواعد نور الدين عادل اولاً بزمن بلغ ٤٦.٢٥ ثانياً وحل عدائنا طه حسين ثانياً بزمن بلغ ٤٦.٩٧ ثانياً ليحل بالمركز الثاني

الحقيقة - خاص
حقق لاعبو منتخبنا الوطني نتائج متميزة في بطولة غرب اسيا اليوم الواحد على هامش ملتقى الدوري الماسي لألعاب القوى المؤهلة لبطولة العالم والتي اقيمت يوم الجمعة الماضي في استاد نادي قطر بالعاصمة القطرية الدوحة. ففي سباق ١٠٠م تمكن اللاعب سيف رعد من تحقيق

غزارة تهديفية ومنافسة محترمة



قاسم حسن الدراجي

الاهداف اجمل ما في مباريات كرة القدم ، ومهما كانت المباراة مثيرة وحماسية ويقدم من خلالها اللاعبون افضل ما لديهم من مهارات وفنون وتكتيك فانها تبقى بحاجة الى الاهداف التي تهز الشباك قبل ان تهز المدرجات وانفعالات واحتفالات الجماهير ، وتعطيها جمالية ومتعة ، ويبدو ان شهية لاعبي الدوري العراقي انفتحت بشراهة على تسجيل الاهداف بعد ان امتعتنا مباراة الكلاسيكو الاسباني بين برشلونة وريال مدريد والتي شهدت سبعة اهداف جميلة رباعية منها للبرشا وثلاثة للفرنسي (بيليان مبابي) .

وقد شهدت اربع مباريات ضمن الجولة الثالثة والثلاثين من دوري نجوم العراق بكرة القدم غزارة تهديفية في مباريات الفرق الجماهيرية الاربعة (الزوراء والشرطة والقوة الجوية وزاخو) حيث تم تسجيل 15 هدفاً في تلك المباريات الاربعة . انجح فريق الشرطة في هن شباك صاحب الارض والجماهير فريق الكرمة برباعية نظيفة ، وبفلس النتيجة اقتحم فريق نادي زاخو ضيفه الحدود (اربعة - صفر) ، اما فريق القوة الجوية فهو الاخر ابي ان لايعود من كربلاء الا باربعة اهداف مقابل هدف واحد لأصحاب الارض ، اما المنتصر فريق الزوراء فهو الاخر حقق انتصاراً على مستضيفه نقط ميسان بهدفين مقابل لاشيء، وبهذه الكمية الكبيرة من الاهداف التي قلما نشاهدها في مباريات الدوري المحلي فاننا امام متعة واثارة جديدة في المباريات المقبلة ، بعد اشتدت حمى المنافسة بين الزوراء والشرطة على صدارة الدوري ، وبعد ان اصبح كل منهما غير مستعد لإهدار نقطة واحدة من نقاط المباريات الخمس المتبقية من الدوري الى جانب المباراة السادسة المؤجلة لفريق الشرطة، لانهما متساويان بالنقاط ولكل منهما 71 نقطة وبيتعدان عن اقرب منافس لهما فريق زاخو بفارق 12 نقطة .

ان اشتداد المنافسة بين الزوراء والشرطة قد يزداد قوة واثارة في الجولات المقبلة مع افضلية لفريق الزوراء الذي سيلعب جميع مبارياته المقبلة على ملعبه وامام جماهيره ، في حين يلعب الشرطة مباراة امام نقط البصرة في البصرة وامام فريق القاسم في كربلاء المؤجلة امام دهوك في دهوك ، وامام تلك المباريات يبقى باب الصراع على اللقب مفتوحاً على امل ان يخطفه الزورائيون بعد سبعة مواسم غاب فيها النوارس عن منصات التتويج، وبين الشرطاوين الطامحين الى تحقيق (سوبر هاتريك) في سابقة هي الاولى في تاريخ الدوري العراقي .

أندية العراق تحقق نتائج مميزة في اليوم الاول من بطولة إيران الدولية بالحدود



الحقيقة - خاص

أبدع لاعبو العراق في اليوم الاول من بطولة الصداقة والسلام للحدود التي اقيمت في إيران حيث أحرزوا 14 ميدالية ملونة: ذهبية واحدة، وأربع فضيات، وتسع برونزيات. وقد حقق لاعبو نادي الشرطة:

1. حمزة صبيح - ذهبية وزن تحت 90 كغم
 2. محمد فوزي - فضية وزن تحت 60 كغم
 3. مصطفى كاظم - فضية وزن تحت 66 كغم
 4. حسين طالب - برونزية وزن تحت 73 كغم
 5. عباس فلاح - برونزية وزن تحت 81 كغم
 6. أحمد وحيد - برونزية وزن تحت 60 كغم
 7. رضا صباح - برونزية وزن تحت 60 كغم
- كما أحرز لاعبو نادي الحُر الكربلائي:
1. شهاب عبد الوهاب، فضية وزن تحت 100 كغم.
 2. علي نعمة - برونزية وزن تحت 100 كغم
 3. حيدر عبد الرحيم - برونزية وزن فوق 100 كغم
 4. محمد جواد كاظم - برونزية وزن تحت 66 كغم
 5. علي حسين - برونزية وزن تحت 66 كغم (مكرر)
 5. ياسر قادر - برونزية وزن تحت 90 كغم

وحقق لاعبي الكرخ:

1. غيث حسام فضية وزن تحت 90 كغم.
2. حسين قاسم مطشر برونزية وزن ٨١
3. حسين قاسم جاسم برونزية وزن ٧٣

أما النتائج الفرعية لمنافسات اليوم الأول (فردى) فقد حقق نادي الشرطة العراقي المركز الثاني ونادي الحُر الكربلائي المركز الثالث.

اليوم في دوري الكرة النجف يستضيف الكهرباء والكرمة في ضيافة الكرخيين الميناء يواجه كربلاء ودهوك بمهمة بغدادية أمام القوة الجوية

جماهيرهم وخطف نقاط المباراة بعد التعادل الاخير امام الكرخ . الميناء بالموقع السادس عشر بـ٣ نقطة .

القوة الجوية ودهوك (مباراة الجولة) : يحتضن ملعب الشعب الدولي في الساعة الثامنة والنصف مباراة القوة الجوية ودهوك، مباراة هي الأكثر أهمية وقوة لما يمتلكه الفريقان من عناصر مميزة وجماهيرية واسعة، يدخل الفريقان ارض المباراة وهما منتشين بالفوز في الجولة الماضية ، بعد ان حقق القوة الجوية فوزاً عريضاً على فريق كربلاء ويحتل المركز الخامس بـ٥٣ نقطة ، اما ابناء دهوك فقد استعادوا نغمة الفوز في الجولة الماضية وحققوا فوزاً صعباً على فريق الطلبة والتي تعرض فيها الفريق الى طرد مدربه اميرال بالطاقة الحمراء .



بموقع يتناسب مع شجائية اللاعبين ونتائجهم الطيبة في بداية مشوار الدوري . الميناء يستضيف كربلاء : في الساعة الثامنة والنصف يستقبل فريق الميناء على ملعب الفيحاء بالبصرة ضيفه الكربلائي في مباراة يحاول فيها الضيوف تحسين صورتهم بعد الخسارة الثقيلة امام القوة الجوية باربعة اهداف لهدف ومحاوله الهروب من منطقة الخطر اذ يحتل فريق كربلاء المركز ماقبل الاخير بـ٢٢ نقطة ، اما اصحاب الارض فانهم لايرييدون التفريط بفرصة اللعب امام

امام نقط البصرة . الكرمة والكرخ على ملعب الساحر : وفي التوقيت نفسه يلتقي فريقا الكرمة والكرخ على ملعب الساحر احمد راضي في بغداد، الكرمة مثقل بجراح الهزيمة برباعية امام الشرطة وتراجع على اثرها للمركز التاسع بـ٤٦ نقطة ، اما ابناء الكرخ الذين خرجوا بنقطة امام الميناء بالجوالة الماضية فهم بالمركز الرابع عشر بـ٤٠ نقطة والخسارة في المباراة ربما تخليص يهم الى موقع ادنى ،وهذا ملايئمتنا مدرب وادارة الفريق الطامحون للخروج

الحقيقة / متابعة
تقام اليوم الاثنين التاسع عشر من ايار اربع مباريات في اطار الجولة الرابعة والثلاثين من دوري نجوم العراق بكرة القدم والتي افتتحت مساء امس الاحد بثلاث مباريات ، حيث ستقام مباريات اليوم على ملاعب العاصمة بغداد والنجف والبصرة .

النجف والكهرباء : في تمام الساعة السادسة مساءً يستقبل فريق النجف ضيفه البغدادي فريق نادي الكهرباء بمباراة صعبة على الفريقين ، النجف بالمركز الخامس عشر بـ٣٨ نقطة والكهرباء بالمركز العاشر بـ٤٤ نقطة وكل منهما يسعى للظفر بنقاط المباراة وتحسين موقعه بالترتيب ، لاسيما الضيوف بعد ان حققوا نتائج طيبة في المباريات الاخيرة ، في حين فقد اصحاب الارض نقطتين ثمينتين في تعادله الاخير

بحضور رئيس الاتحاد الدولي للألعاب المائية الدكتور خالد كبيان يفوز بمنصب نائب رئيس الاتحاد العربي للألعاب المائية

و دعم واسناد الاتحادات المنضوية تحت لواء الاتحاد العربي بهدف تطويرها وتحقيق النجاحات بما يتلائم مع المرحلة المقبلة للإتحاد العربي للألعاب المائية .



فاز الدكتور خالد عبدالواحد كبيان رئيس الإتحاد العراقي للألعاب المائية بمنصب نائب رئيس الإتحاد العربي للألعاب المائية للفترة من 2025-2029 في الانتخابات التي اقيمت صباح امس الاول السبت الموافق السابع عشر من ايار في مدينة الدار البيضاء المغربية ، بحضور حسين المسلم رئيس الاتحاد السعودي للألعاب المائية عبر منصة زوم ، وأسفرت الانتخابات عن فوز اليمني خالد محسن الخليفي برئاسة الاتحاد العربي وفاز حميد الغريب من دولة الكويت و امير عبدالجواد من مصر بمنصبين آخرين كنواب لرئيس الإتحاد ليصبح المجموع ثلاثة نواب للرئيس فضلاً عن فوز تسعة اعضاء لمجلس ادارة الإتحاد .

وغير كبيان عن فائق شكره للجمعية العمومية للثقة التي منحوها اياه مؤكداً في الوقت ذاته انه سيسعى مع زملائه في مجلس ادارة الإتحاد العربي للألعاب المائية إلى النهوض بعمل الإتحاد



نقل أسطورة البرازيل إلى العناية بعد حريق مروع في منزله

الحقيقة - خاص

كشف تقرير إعلامي صدر الجمعة الماضي أن لوسيو قائد المنتخب البرازيلي لكرة القدم، يتلقى العلاج في المستشفى بعد تعرضه لحروق نتيجة حادث منزلي، وذكرت صحيفة "أو غلوبو" البرازيلية أن درجة خطورة الإصابات لاتزال غير معروفة، ولكن ذكر بيان للمستشفى أن لوسيو البالغ عمره 47 عاما

واع وفي حالة مستقرة ، وذكر المستشفى في بيان موقع "تيرا" الإخباري: المريض في حالة مستقرة وواع، ويخضع لرعاية فريق متعدد التخصصات ويتلقى متابعة طبية متخصصة لعلاج الحروق. ويُعرف لوسيو الذي اعتزل كرة القدم العام 2019، بكونه ركيزة أساسية في دفاع البرازيل خلال فوزها بكأس العالم 2002، ولعب دور البطولة في تشكيلة إنتر ميلان التاريخية التي

فازت بالثلاثية تحت قيادة جوزيه مورينيو عام 2010. مسيرة مليئة بالإنجازات ويتمتع لوسيو وهو قلب دفاع قوي وحضور مهيب بمسيرة كبيرة في أوروبا وأمريكا الجنوبية حيث لعب مع أندية مثل باير ليفركوزن وبايرن ميونيخ وإنتر ميلان، ولفترة وجيزة مع يوفنتوس قبل أن يعود إلى البرازيل، حيث لعب مع ساو باولو وبالميراس

وغيرها ، وخلال فترة وجوده مع إنتر فاز بلقب الدوري الإيطالي وكأس إيطاليا مرتين، ودوري أبطال أوروبا، وكأس السوبر الإيطالي، وكأس العالم للأندية في غضون عامين ، كما فاز بثلاثة ألقاب في الدوري الألماني مع بايرن ميونخ، بالإضافة إلى كأس القارات مرتين وكأس العالم 2002 مع البرازيل، حيث شارك في 105 مباريات دولية وسجل أربعة أهداف.

أنشيلوتي: برشلونة استحق الفوز بالدوري مع فليك



الحقيقة - خاص

أكد الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد قبل مواجهة أشبيلية أمس الأحد أن غريمه برشلونة استحق الفوز ببطولة الدوري الإسباني بعدما قدم فريق المدرب

هانزي فليك كرة قدم جميلة ولعب بثبات مستوي ، وبعد تفوق برشلونه على ريال مدريد ليحصد بطولات الدوري الإسباني وكأس الملك وكأس السوبر الإسبانية، لم يتبق للفريق العاصمي الذي خرج من دوري أبطال

أوروبا، سوى كأس العالم للأندية ليقاتل من أجل الفوز بها هذا العام. وقال أنشيلوتي للصحافيين: هكذا هي كرة القدم في بعض الأحيان لا يمكنك الحصول على أفضل ما لدى الجميع ، أبل برشلونه

بلاء حسنا، لأنهم كانوا أكثر ثباتا في الدوري وقدموا كرة قدم جميلة جدا. وأضاف: أوجه لهم التهنية استحقوا الفوز بالدوري. العام المقبل ستكون قصة مختلفة. وخسر ريال مدريد أمام برشلونه في جميع المواجهات

كريستال بالاس بطلاً لكأس

الاتحاد الإنجليزي بفوزه على مانشستر سيتي

الحقيقة - خاص

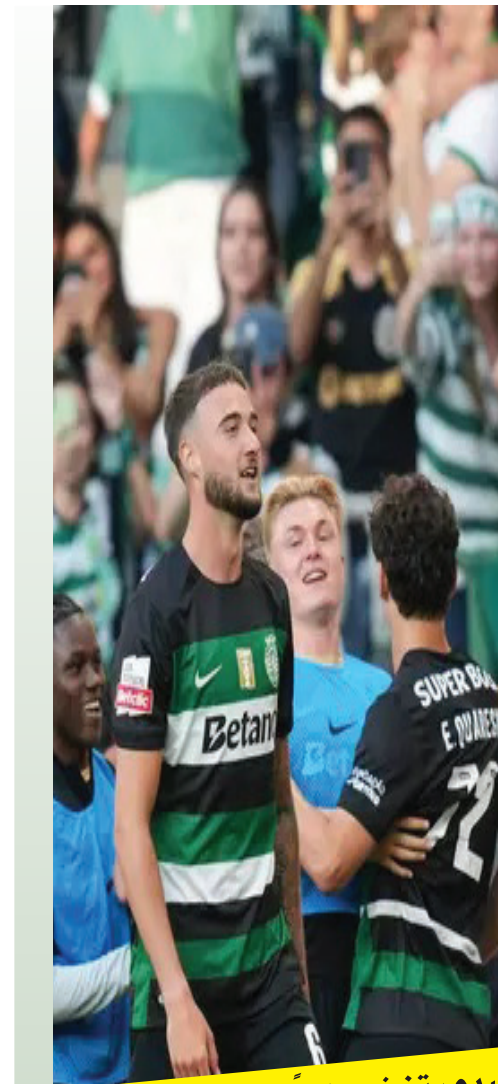
سجل إيرييتشي إيزي هدفاً ليقود الفوز على فاركو في المحطة الأخيرة في تاريخه بالفوز بكأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم عقب تغلبه 1-0 صفر على مانشستر سيتي الذي أهدر له المصري

عمر مرموش ركلة جزاء يوم امس الاول السبت ،وسجل إيزي الهدف من هجمة مرتدة رائعة من لاعبي كريستال بالاس بدأت بمجموعة من التمريرات من الخلف للأمام أنهاها دانييل مونوز بعرضية أرضية إلى داخل المنطقة استقبلها إيزي بتسديدة

مباشرة سكنت الشباك في الزاوية اليمنى للمرمى. واحتسب الحكم ركلة جزاء لصالح سيتي في الدقيقة 34 بسبب عرقلة برناردو سيلفا في المنطقة لكن مرموش أهدر الركلة بعدما سدده في الزاوية اليمنى للمرمى لكن الحارس

دين هندرسون توقعها. واستبدل مرموش في الدقيقة 76 ليحل فيل فودن مكانه ، وألقي الحكم هدفا سجله مونيزو لكريستال بالاس في الدقيقة 58 بعد الرجوع لتقنية الفيديو بسبب وجود تسلل على إسماعيل سار قبلها ، وأهدر سيتي هدفا محققا في

الدقيقة 82 بتسديدة كلاوديو إتشيفيري الذي أفلت من الرقابة داخل المنطقة لكن الحارس هندرسون تصدى لها ببراعة ، وهذا أول لقب كبير لكريستال بالاس على مدى تاريخه الممتد لقرابة 120 عاماً.



سبورتنغ بطلاً للدوري البرتغالي

للموسم الثاني توالياً

الحقيقة / خاص

في الجولة الختامية من المسابقة، حسم صراعا اللقب والهبوط يوم امس الاول السبت وتقدم حامل اللقب في النتيجة بعد مرور 55 دقيقة بهدف بيدرو غونكاليس قبل أن يضاعف فيكتور غيوكيريس النتيجة في وقت متأخر ، وبهذا يرتفع رصيد سبورتنغ إلى 82 نقطة بفارق نقطتين عن غريمه المحلي بنفيكا الذي تعادل 1-1 مع مضيفه سبورتنغ براغا الذي أنهى المباراة بعشرة لاعبين.

وفاز سبورتنغ بالدوري مرتين توالياً لأول مرة منذ أن حصده أربع مرات متتالية في الفترة من 1951-1954 ، وهبط بوافيستا وفاريستي من دوري الدرجة الأولى بينما سيواجه إيه.في.إس صاحب المركز 16 فريق فيزيلا الذي احتل المركز الثالث في الدرجة الثانية، في الملحق.

هدايا منحت الأهلي قمة الدوري

المصري.. فاركو بدأها والبنك أكملها

الحقيقة - خاص

اقترب النادي الأهلي من الاحتفاظ بلقب الدوري للمرة الثالثة على التوالي والـ45 في تاريخه حال الفوز على فاركو في المحطة الأخيرة بمشواره في الموسم الحالي، بعدما فاز على البنك الأهلي في الوقت القاتل في الدقيقة 96 من عمر المباراة، ليبقى على حظوظه نحو التتويج بالدرع وبقاؤه في الجيزة. الأهلي كان بعيداً عن المنافسة على لقب الدوري بفضل النتائج غير المقنعة تحت قيادة السويسري مارسيل كولر، الذي رحل عن تدريب الفريق وقُبرت الإدارة قدوم عماد النحاس لتولي القيادة

الفنية بشكل مؤقت، لحين التعاقد مع مدير فني أجنبي بعدما وصل الفارق بينه وبين بيراميدز إلى 4 نقاط قبل 6 جولات على نهاية المسابقة ولكن حدثت تحولات غيرت مسار الدوري من التوجه في الدفاع الجوي للبقاء في الجيزة. واستغل الأهلي الهدايا التي وصلته من المنافسين أمام منافسه المباشر "بيراميدز" في تحقيق 5 انتصارات متتالية تمكنه من استعادة لقب الدوري والترتيب على القمة بفارق نقطتين عن بيراميدز الوصيف، وتفصله عن التتويج بالدوري 90 دقيقة فقط. فاركو بدأها: استفاد الأهلي من سقوط

بيراميدز أمام فاركو بنتيجة 3 / 2 في الجولة الخامسة، لتشغل المنافسة خاصة بعد فوز الأهلي على حرس الحدود بخماسية في نفس الجولة، ليتقلص الفارق بين الفريقين إلى نقطة وحيدة لصالح بيراميدز المتصدر. البنك أكملها: في الجولة السادسة أجهز البنك الأهلي على بيراميدز الجريح وفاز عليه بنتيجة 4 / 2 في الجولة السادسة، ليواصل الفريق السماوي زيف النقاط في المقابل خطف الأهلي فوزاً محققاً على المصري بنتيجة 4 / 2 ويعتلي الأهلي الصدارة، فيما تراجع بيراميدز للمركز الثاني، وتغير

الوضع رأساً على عقب، حيث أصبح حسم لقب الدوري بيد الأهلي بدلا من بيراميدز. 5 انتصارات متتالية: الأهلي لم يكتف بهديا المنافسين، بل عمل على تحقيق الانتصار في كل المباريات المتبقية بعد رحيل كولر، ونجح الفريق الأحمر في حصد 5 انتصارات متتالية على فرق بتروجت وحرس الحدود والمصري وسراميك وأخيراً البنك الأهلي، ليجمع 15 نقطة يصل بها للنقطة 55 بعدما كان يتوقف قبل رحيل كولر عند 40 نقطة فقط وبفارق 4 نقاط عن بيراميدز.



رحيل (شاعر الوجة العراقي) موفق محمد نتيجة أزمة صحية

تشيع رسمي وشعبي مهيب.. ونصب تذكاري يُلوح للمُعزين



توفي الشاعر العراقي الكبير موفق محمد ظهر يوم الخميس الموافق 2025/5/15 عن عمر ناهز الـ 77 عاما بعد أزمة صحية ألمت به مؤخرا ، والشاعر الراحل من مواليد 1948 في مدينة الحلة بمحافظة بابل ويعد من أشهر شعراء المحافظة، وبدأ الكتابة في الصحف العراقية منذ ستينيات القرن الماضي ، ودخل منذ قرابة الشهر في المستشفى نتيجة أزمة صحية وخضع للعلاج طيلة هذه الفترة قبل أن يتوفى ظهر الخميس الماضي ، و أعلن الاتحاد العام للأدباء والكتاب الأسبوع الماضي عن نقل الشاعر موفق محمد إلى مستشفى الامام زين العابدين في كربلاء لتلقي العلاج.



هد حيلي موتك يا حلم بيّس الطير
إبعشه
إنجان مَتّ بلا كبر أني كبر يتمشه
بلجن تفز إروحتك يوم وتطير
الوحشة
وألك أكفلك بالرحم وأنطيمهم إذن
الطرشه
ما رد حلم عايف هله
وصدره تراب ومنقله
الكلب صاير كربه
ولا خط يجي عن موتك
وما تخلص إكبور البلد دفان يخه
إبدقان
ومشله اشليه الشغل ويطمها عدله
الشبان
يا ريت ما شففتك ولا لهلعت يمه
النسوان
يصل عظمك إبسن الشغل وتاكل
إبيني الغريان
وأوكع وتسل إروحتي وأجبح إعله
الببيان
ما رد حلم عايف هله



الحقيقة / قاسم حسون الدراجي

اتحاد الادباء ينهي الفقد الراحل :

وقد نعى الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق الشاعر الفقيه موفق محمد في بيان له مؤكدا فيه "يعد موفق محمد رائدا من رواد كتابة الحزن العراقي من خلال قصائده التي جسدت ما مر به الوطن من ويلات وحروب وألم إلى أن اكتسب لقب (شاعر الوجة العراقي) لنقده الواقع المرير"، وأضاف "برزت أهميته في الشعر العراقي عبر تواصله المستمر بين حاجة المجتمع للأدب من جهة وبين التوثيق لهموم الفقراء من جهة أخرى، فكان لسان الشعب والمهمشين.

الدراجي: وداعاً أيها الشاعر الذي أزعج الظالمين والقتلة والفاستدين كثيرا..! وصف الشاعر والصحفي فالح حسون الدراجي الراحل موفق محمد بالشاعر الذي أزعج الظالمين والقتلة والفاستدين في مقال نشر عبر موقع (العراق اليوم) حيث جاء في بعض منه :

هذا الشاعر الذي يكتب بشكل ولون مميز وخاص سواء من الناحية اللغوية أو الفنية، أو الأسلوبية، حتى لتحار في نوعية قصيدته: أهى قصيدة عامة وشعبية أم قصيدة فصحي؟ وفي هذا اللون لا يتشابه معه سوى الشاعر الراحل غزار حتوتوش..اما عن جرأة موفق محمد وشجاعة قصيدته، فحدث بلا حرج، ولا تسألني عن تفردته وتميزه في قول ما يريد قوله دون خوف من أحد، أو التفكير بالنتائج، وما يترتب على ما سيقوله من نقد قاس ولاذع بحق السلطة الحاكمة، وفساد الطبقة السياسية، أو بحق من يراه سببا في دمار العراق وإفقار شعبه الأبي.

وفي هذه الجرأة أجزم أن موفق محمد كان يغرد وحده بعيدا عن الأشراب الشعرية والفنية الأخرى ، وهنا سأعترف لموفق محمد وأقول له، كثيرا ما كنت أتساءل مع نفسي متعجبا : ألا يخاف هذا الرجل على حياته وهو يُعنف الحبتان بكل هذا التعنيف، ويرزّل الأقوياء بكل هذه الرزلة..؟

ألا يخشى (الكاتم) مثلا، حين يتحدى عصابات البشر كل هذا التحدي، أو حين ينتصر للفقراء والمظلومين والمحرومين والمهمشين ضد جميع مستغليهم، وهو الذي لا يملك في بيته حتى (مسدس فالصو)، فمن أين تأتيه كل هذه القوة

فما زال أطفالكم
يشحذون في الإشارات الضوئية
ونسأؤكم يتقوسون بين التقاعد والعقار
وأمهاتكم ، في آخر صيحات الموت
تلال من العبايات السود
تطير نائحة إلى السماء
وأسمع صوت أبي :
يا ولدي أركد في قبرك

السائرين بي إلى مقبرة السلام
قريبا من قبر أبي
أن يرسموا في شاهدي نايأ يصح
وقنيعة خمري تضيء لي الطريق

هذي ليلتك الأولى
فالعتاة يجردون المقبرة
وهناك استمارات لا بد من ملئها !!
في الليلة الثانية سآزور صديقي حسن
الذي أوصاني ان اتسلل بعد منتصف
الليل خلصة إلى قبره
وأرى القبور تتلفت مذعورا حوله
وك حسن كف انينك اتعبت الموتى
ويقول الراحل في قصيدة قرأها في آخر
مهرجان شارك به :
خذ المدن كلها واعطني رغيفاً من خبز
امي
وصمما من الباكلة
واغنيتين لسعدي الحلي
وربعا من حليب السباع
وليمونة تطفئ نار الخمرتي
وكوخا على ضفة النهر
وموزة اسمها (مدولة)
ترقص حافية في شط الحلة
لاعطياها الصبر كله
في قبلة بليلة ضوئية
تنير طريق العليل الذي صار بعيدا
وترفع عنه الم الغربة
ونغفو فوق ساعدها طويلا
ويحملنا سرير الماء لا الم ولا حسرة
ونسكر حيث يحلو العيش في بغداد
والبصرة



ولا طير يعرف واسأله
الكلب صاير كربه
ولا خط يجي عن موتك
وفي هذه القصيدة الموهلة بالوجه،
وجع الأمهات والأباء الفاقدين لفلذات
أكبادهم ، يبدو أنها كانت سببا لجعله
يكتب وصيته ، والتي كانت شخصيته
المتمردة واضحة فيها للغاية ولم يغب
عنها وجعه الكبير الذي أظنه صار
أكسجيناً له بعد كل هذا العمر :

وأن يغادروا قبري
قبل أن يبدأ الملقنون
فلا وقت لدي ..
في الليلة الأولى سآزور الشهداء القديسين
وأراهم يفركون راحتهم ندما
فقد قتلوا من أجل أن يتربع (شعيعط
ومعيط)
على صدورنا
بسياراتهم الرباعية الدفع
وأنواتهم التي ما أنزل الله بها من
سلطان ..
وأقول لهم طيتم موتاً

والأهم ترابه وأسأله
الكلب صاير كربه
ولا خط يجي عن موتك
يتنفس بشفته الورد والنجم غافي
برمشه

بنفسه، وإيمانه بقضيته العادلة..
وأقصد قضيته الوطنية والتقدمية ؟!..
ويبدو أن الراحل موفق محمد كان
يتنبأ بوفاته وينتظر الموت في كل لحظة
حين قال في إحدى قصائده :
ميت انه
ولا خط يجي عن موتك
سوده وحشتك يولدي حرموك من
تابوتك
مشجولة ذمته المرمك
لا تري ذمته مروتك
ما ناح طير على الشجر

والأهم ترابه وأسأله
الكلب صاير كربه
ولا خط يجي عن موتك
يتنفس بشفته الورد والنجم غافي
برمشه



الانفلات السردى فى أدب حسن البحار

قراءة فى "الإبحار إلى كالكونا - رحلة البحار سيمو" المحطة الأولى: إسطنبول

فقط بإيقاع الروح والذاكرة. إسطنبول ليست مجرد خلفية للأحداث، بل كيان متفاعل مع الذات الكاتبة. وبين الوصف الحسى، واستدعاء الحنين، والانزياحات النفسية، تتشكل تجربة سردية ثرية، تُعيد تعريف الرحلة لا كمسار جغرافى، بل كمخاض داخلى عميق.



فلا تغرق بالحنن، بل نُساق إلى الرائحة الطيبة لـ"موني"، ونمضى مع البحار في دروب مدينة الحضارة.

«**خاتمة:**

فى المحطة الأولى من "الإبحار إلى كالكونا"، يكشف حسن البحار عن سردية حرة، متغلطة من القوالب، محكومة

اللحظات بعين شاعر وأذن عارف. فى لحظة وصوله إلى مضيق البوسفور، يصف المشهد بكثافة حسية: ضوء الغيب، رائحة القهوة، حركة الموج، وحتى صمته الموشى بالغناء.

«**التخيل والوصف كأدوات كشف:**

البحار لا يستمد معرفته من كتب أو مصادر خارجية، بل من حدسه وإحساسه. يقول: "قد مضى على هروبى من العراق إلى إسطنبول أكثر من شهرين"، فغدو المسن أماكن لا تُرى بالعين فقط، بل تُستشعر بالذاكرة والحنين، كما فى مشهد العودة المفاجئة من المطر، حيث تتناثر أوراقه ويشعل سيجارته فى لحظة تأمل وغفوة عابرة، تتداخل فيها الكتابة مع الحياة.

«**ظهور المرأة:** موني السر البهيج:

كل هذا التمهيد السردى، كما يلاحظ الكاتب، يفضى إلى ظهور "موني"، المرأة التى تمنح البحار لحظة بهجة حقيقية وسط الحنين والحنن. يصفها بأنها "الفرحة التى أسحتقتها"، ويجعل منها سرًا يحتفظ به لنفسه، وكأنها ومضة نور فى سردٍ مشوب بالغربة والانكسار.

«**الوصف المكانى الخي:**

إسطنبول، كما يرسمها البحار، ليست مجرد مدينة بل كائن ينبض بالجمال والتناقضات. يصف شوارعها، مقاهيها، تفاصيلها الصغيرة بدقة شاعر، حتى أن من زار المدينة مئات المرات قد لا يرى ما رآه البحار فى لحظة واحدة، بعين طفل لا ينجل من لمس الجدران ولا من نظرات المارة.

«**رصد التناقضات والتأجيل السردى:**

يمتلك البحار قدرة على التقاط التناقضات اليومية: عجزه بألوان الربيع، وشاب منغل على ذاته بسماعاته، يعبر عن دهشته وشكره لكليهما فى نوفيتهما. ورغم وجود حدث درامى (حادِث أصاب السفينة)، إلا أن السرد يراوغ، ويؤجل، ويقود القارئ فى أروقة التأمل،

حمدي العطار

«**مقدمة:**

يمثل السفر فى الأدب أكثر من مجرد انتقال جغرافى، إنه حالة من التوهج الداخلى، واستفزاز للذاكرة والوجدان، وانفلات من قيود السرد المألوف. وفى عمله "الإبحار إلى كالكونا"، يمنحنا الروائى حسن البحار تجربة سردية تتجاوز الخطوط المستقيمة للحكى، لتغدو الرحلة نفسها محورًا فلسفيًا، واستبطانًا داخليًا، حيث تتشابك الأزمنة، وتتسظى الأمكنة، ويصبح اللاوعى ريبانًا لهذه المغامرة النصية. فى هذا التحليل، نرصد المحطة الأولى من الرحلة: إسطنبول، المدينة التى تتماهى فيها الذكرى مع الحاضر، والمكان مع الذات الكاتبة.

«**السفر والانفلات من النمطية:**

السفر فى عرف البحار ليس هروبًا، بل احتفاء بالاكشاف، ومغامرة تنأى عن التقليد. لا يرضى الكاتب بالسرد الخطى، بل يبحر فى متاهات الذاكرة، ويعتمد على اللاوعى كمحرك أساسي لرحلته. فى مقدمته للكتاب، يشير إلى أن الحياة بلا ذاكرة أشبه بالوت، وهذه الفكرة تؤسس لمجمل تجربته الإبداعية فى هذا العمل.

«**إشكالية الفراغ والقلق الإبداعى:**

هل يشعر الكاتب بالفراغ؟ لا ابدأ. فالبدء لا يعرف السكون، والرحالة لا يعرف الكسل. يعترف البحار بأنه لم ينعم براحة خلال الكتابة، بل عانى قلقًا يكاد يُفسر بالجنون، قائلا: "الوقت الذى قضيتة فى الكتابة لم أحظ منه بالراحة... كتبت بعض السطور التى يمكن لها أن تكون الكلام الذى لا أستطيع قوله".

«**بداية الرحلة والاضطياح اللغوى:**

الرحلات عند البحار لا تقتصر على بلد واحد، بل هى مجموعة من المحطات، ولكل مدينة نكهتها الخاصة. بخلاف المسافرين العادى الذى يشكو من ضيق التفاصيل، يلتقط البحار كل شيء، ويختزن



(بيتُ الطين)

وفاء عبد الرزاق

وجكُ الكُتوم على الحائط
تسبحُ الجارات من طينه
عاصفةُ النقيض هو
ينقشُ عمرةُ البذر
يتناقلُ الفراقُ يَحْفَته
وحجٌّ، أقول له أضئتني
فلمتني حتى شاب دمي
كلما خلت وقع نارة أتيجر.
وجكُ عفتان
إيقاع البعيد أعوانه
عمُ الفصول وشقيقتها
جرّني قصبة
نحو الشّفاء اندفاعها
فسحة الغصن الطري
على شفتي توأم ماثها
وجكُ زحف الصروح بابُه
طرقته
عضُ أصابعي ينقيضيه
وانشتر
لنساء الفسق العاريات ثياباً
رايته في المنام شهى السّؤال:
وجنكُ الحقل
لماذا حلبت ياسمينها؟
لماذا تركت الريح تشرّبه؟
أجبتُه: «أومئةٌ عمري مالح صبرها
لم أنتبه أني أشرب الحز
لم أنتبه أني أرّضع لإريح لم أنتبه أن ابنتي
جرعة فاسدة.
ريما حكمة الضمير لهُ
باليك حين طرقته
لم أنتبه أني امرأة الغلام
وسمعتني قفل الخطي
أقلعت من رنتي حين أجادته
باليك لم تلغ غابته
ما زلت واقفة أنه المجيب.
بالنغما أعجن سنايل حناءهُ
أمسكه بركة ولى واتحى:
وأنتها البارحة على الرجال تلتئم
تكشطُ الطرقات من قشور أضلعي
رايت القشور براحتيها وطنا
أحصل أن يفرّ الخب بيدي
عصفور التراب ويسرق ناظري؟
كما كتبت أسرى ضوءها لرفيقه؟
أبحث أن أراها بحجم البهجة
فوق قحط الأرض ظلا؟
حين تصبح غرقي صلاة
خجولة
أعرف أن شارق تنتضج
من التصاق الشبابيك
واختناق الحقائق بعذرها
لتسرح روكب النهار
وقت تكبر اجزائي ساعة اختبائي
بقدر الشاي بكوبه وضوءه
وصهوة الماء في القدر نقرأ المحيط
كتبي معجزة اندفاع تراقص
أصبح مدينة جاهزة للعناق.
وعلى عجل جوفي أنفض
أعرف أنك هنا
تأتين بالفقر راكضا
كصغير يتبع أمه
تُضمّدين سكوني، تصهرين قيود أسلتي
تتصاعدين غامرة بالمطر
ويهطل ضلعل بالحنين.
قابلة أنت
تولّد جمرة بكزها النهرُ
صرخت ساعة الطلق
صرخت الطيور والأغاني تهللت:
ها هنا مرق اختراقها
وها هنا دماء الدخول دفائرُ
تسجل مولد بكى
حين خلقه الله لم يكن
صحا على نقر الجوارح الحلمُ
شُرْهة تخرج من صدري وتنهش.
أصدقائي خناجر وضويوف
بطاردون الزأد يجأذ من ظفولتي،
عن كركرة الشوارع للضغار
والعبث الطفل على قرض خبز البتول.
وعن كركرة الأرض في احتضان مهابة أقدامهم
وهم يشنون قذراتهم
على خصر الضفافى حزاماً.
أنا الآن ألهو بعذري
كلما هربت خفتي من تناقضها
أرجعتها لأحمتي بالشلل.
يتسرع الهذر يحكايتي
أصممت مشنوقة الصوت
ياوتار عود غريب
أقول له :اغثني،
ولّى رغبة أفضت له أمومي
حين يكبح.
رقص العود من العروق
خبأ عينه ودس في جيبى خاله
معول البشريان يهدم
يتهدّم ويخثث.
لا تخنقني،
كعادتها عند الباب تستدّ قلنّيا
و تتزاحم في عينيها الصور.
حين لم تجيها السيرة انتجرت،
أحمر النبق سقق ماله؟
أليس فيه من أفواه الحمام مضغة؟
عشقنا راجع غزارته
ملجأ العصافير صوته
يجعّ للشمس كي تستظل.
بيت الطين
يا أنا في الضفعات ومذاق العصا
قدمي لا تسريح
وصل العذ حده
اعرفني ولو بالشبه الظنون.
الشاهد ما بك من هوى
وضريحي وربّذ
لا يذفن القربل
قوى زجاجة غطلي
تقطر مارك وتختمر.

عبد الخالق كيطان فى " رمل على الطريق " فوهات الاغتراب فى أرصفة الوجد ونبيذها المرصع بالانكسارات

وهى تجربة فتحت له أبواب كلية الفنون الجميلة، لبتخصص لاحقاً فى النقد المسرحى. فى بغداد، ومع اتساع المجال الثقافى، لمع اسمه شعرياً ونقدياً، ليفوز بجائزة عبد الوهاب البياتى العام 1998، الأمر الذى شكل منعطفًا فى مسيرته ودفعه إلى

الاغتراب، حيث واصل الكتابة والإبداع. أصدر خمسة دواوين شعرية فى المنافى، وكتب عدداً من المقالات النقدية عن المسرح والشعر، كما عمل محرراً ثقافياً ومعدّماً لبرنامج "عالم المسرح" فى الفضائية العراقية، ما يعكس تعددية حضوره الثقافى. عبد الخالق ليس مجرد شاعر، بل هو حالة عراقية أصيلة، تجسّد الجنوب وهمومه وتغترّب به فى قصيدة تتقاطع فيها الأصوات المسرحية مع الحنين والجمال المجرّوج. وفى قصيدته "رمل على الطريق"، يرسم صورة رجل ينهار بصمته، لكن بكبرياء شعري عال، يترك لنا الرمل شاهداً على الصب حين يخذل، وعلى الروح حين تعب. الشجرة التى اقتلعت، لكنها لا تزال



والأغاني الطويلة لأنك ضمنتى الأبدية" فى هذا المقطع، تواجهه أنثى رمزية، ترفض الانغماس فى الحاضر والمشاركة العاطفية، لأنها منشغلة بنوع من السمو الذاتى أو "الخلود الرمزي". اللوز والنبيذ والأغاني الطويلة هى استعارات للحياة الحميمة، الحسية، لكنها ترفضها لتبقى بعيدة، متعالية، باردة. وبهذا، يصور كيطان العلاقة كحالة انسحاب لا تواجه بالصراح، بل بالصمت، وبالخدلان العميق.

"وفى هذه الصعراء اللعينة لم تكن ثمة شجرة إلا واحدة اقتلعت من جذورها وخزت ساكنة" الصعراء هنا رمزية للحياة بعد الفقد، شاسعة، قاحلة، والكاتب — الشجرة الوحيدة — هو الكائن الحى الذى لم يَحتمل جفاف العلاقة. سقوطه بصمت يشبه موت المعنى، موت الانتظار، وموت الرجاء.

"لا يثيرك ذراعي لا قصيدتي ولا الألم الذى يهرسني" هنا تتجلى أقصى لحظة فى النص: لحظة إدراك العجز الكامل. ذراع، التى ترمز للحب والحماية، وقصيدته، التى تمثل كينونته كشاعر، وحتى ألمه الصادق، كلها تفشل فى إثارة استجابة من الطرف الآخر. إنها لحظة انكسار رجوى وإنسانى شديد الوضوح، يعلن فيها الشاعر أن لا شيء منه بات يُرى، ولا شيء منه بات يُحسّ. نحن هنا أمام شاعر عارٍ تماماً من أدواته، يواجه صمّتا وجودياً.

"فى النهاية لا ينجو سوى الرمل" الرمل هنا ليس رمزاً للثبات، بل للفناء البطيء، للتناثر، لزوال الأثر. ما يبقى بعد الحب، بعد الشغف، بعد الاحتراق، ليس الإنسان، بل الرمل. وهذا إعلان شعري موجع عن هشاشة التجربة الإنسانية.

ولد عبد الخالق كيطان فى مدينة العمارة العام 1969، من محلة "الجديدة" التى شهدت صباه الأول. ومنذ طفولته، عُرف بحلمه وحبه للناس، وهو ما انعكس فى مواقفه الإنسانية تجاه أصدقائه، حيث الإيثار ونكران الذات سمتان مبركتان فى شخصيته. عاشقاً للمسرح، بدأ نشاطه الفنى مبكراً حين كان طالباً فى "متوسطة المرتضى للبنين"، ثم "ثانوية الرسالة"، حيث شارك فى مسرحية فوانيس أمية إلى جانب أسماء راسخة أقاسم مشكل ومكي حداد،

قصة قصيرة

عنقاء النخيل

تلفظه حيتان هائجة أتت من أعالي البحار. كانت قدماء تجرّجران نحو فسيلة عامين من الأحلام، غدا خلاهما الفسيل نخلة! ولما وقف إلى جوارها يمسد مع نسמת الليل سفعها وهو يراقص موجبات الشط الذى تنم وجهه صورة القمر المحاصر بأفاق مضيبة، كان طولها متنساوياً تماماً. فيما راحت عيناه تجوسان فى البعيد من حولهما، كأنما تجتران سرا لا يريد الكشف عنه. فى اللحظة التى انحسر فيها النسيم، تسوّرت السماء بصمت متوقّف للعواصف الآتية، فنهّل سلف النخلة يداعب خصلات شعره، حين احتضن جذعها المتخفّز. وحينما اكتسحت السماء أسراب عقبان خرافية، فقات فى الشط عين قمره، وانزوت

بعد أن نفخت عن معصميهما آخر القيود، تعرّت المدينة، تغتسل مع الجنود على ضفاف شط العرب. كان فجر النخيل يمسح بقايا غبار الصولة عن جبين الشمس التى راحت خيوطها، توضح مدايعاتهم الساخرة وهم يرون زميلهم يحفر بخونته مكاناً لفسيل نخل صغير، اجتنه قذيفة طائشة. وحين استوى الفسيل على الضفاف، كانت ضحكات زملائه تتطاير مع رشقات الماء المنهالة على جذره الذى تشبّث بالأرض كقم رضيع غاص فى ندى ناضح. عندما وُسّح تخوم المدينة ضباب أسود، راحت

عبد الأمير المجر



بعد أن نفخت عن معصميهما آخر القيود، تعرّت المدينة، تغتسل مع الجنود على ضفاف شط العرب. كان فجر النخيل يمسح بقايا غبار الصولة عن جبين الشمس التى راحت خيوطها، توضح مدايعاتهم الساخرة وهم يرون زميلهم يحفر بخونته مكاناً لفسيل نخل صغير، اجتنه قذيفة طائشة. وحين استوى الفسيل على الضفاف، كانت ضحكات زملائه تتطاير مع رشقات الماء المنهالة على جذره الذى تشبّث بالأرض كقم رضيع غاص فى ندى ناضح. عندما وُسّح تخوم المدينة ضباب أسود، راحت

طِفْلٌ يُشَاكِسُ الْمَاءَ

عادل الياسري

شَطْ مِلَا
نَهْرُ يَذْكُرُنِي
ضَيَّاداً لِلْسَّمَكِ
طِفْلاً يُشَاكِسُ الْمَاءَ
فى السَّباحة تارةً
فى مُطَارِدَة "الدُّبِّيَّسات" أُخَرى
فى الغُوص ،
وَتَمَثِيل الغُرُقِ
لِكُنِّي الآنَ أَطِيلُ الوُقُوفِ
على مرآته
أرى عُمْراً طَوَّتهُ السِّنُّ
مَلَامِحٌ ذَكَرَى
لنَّاسٍ عَشَقُوا الْمَاءَ
مَارِسُوا الغُوصَ اُنْتَبَاءً الشُّربِ مِنْ ماءِ
الروِوسَةِ
صَوَّرَتْهُمْ بِهَا النَّهْرُ يَحْرُسُهُ الحَصَى
فِيَابُ الْفَاتِنَاتِ انْكَفَّتْ ظِلَالُهَا
يا نَهْرُ ...
أَيْنَ أنا ؟
أَيْنَ ظِلِّي ؟
أَخْلَامُ القَرَاءَةِ اِنْبَجَسَتْ مَوْجُئُهَا
إِسْتَرْخَ فَوْقَ كَفِّي
الْأَصَابِعُ بَلَّلَتْهَا الصَّوْرَةُ
لَيْسَ لِي أَنْ أُمْسِكَ الْمَاءَ
مَاءَ لِلْجَارَةِ
مَاءَ لِلْأَلِيَّةِ فى رَحِمِ التَّفَاحَةِ اخْتَبَوْا
مَاءَ لِلْمِيَامَةِ
مَاءٌ يَغْسِلُ الكَفَّيْنِ عَنْ دُنُسِ
يَغْسِلُ القَلْبَ عَنْ الكُوزِ
بابل
2025\5\10

السرد حين يرتدي خوذة الجندي وعمامة المؤرخ (تاريخ المرايا.. عتمة الايام) تشخيص تحريضي

رواية تاريخ المرايا لعللي لفتة سعيد لا تكتفي بأن تكون نصًا سرديًا عن حقبة معتمة ومليئة بالصخب والدم، بل تتجاوزت ذلك لتغدو عملاً متمردًا على طبيعة الرواية نفسها، إذ تتماهى مع التاريخ دون أن تستعير قناعه الجامد، وتراوغ الوثيقة دون أن تنفصل عن روحها، وتغمس شخصياتها في طين الواقع حتى يبدو المتلقي وكأنه يعثر على صورة أبيه أو أخيه أو صديقه في مشهد من مشاهدنا المتتالية. يبدأ النص من منطقة لا تفتح شهية الحنين، بل تقتحم وعينا بألمها: منتصف الحرب العراقية الإيرانية. هذه اللحظة التي اجتمع فيها الجحيم مع الإصرار على فتح أبوابه كاملة، حين قرر النظام آنذاك أن الاستمرار في الحرب قدرٌ مكتوب، وأن الدم الذي يُهرق في الجبهات لا يكفي، فلا بد أن يمتد إلى البيوت والمدارس والأحلام.



ترفًا. وفي هذا السياق، يمكن القول إن الرواية تمثل نوعًا من المحاكمة الأدبية، لا للأظمة فقط، بل للوعي الجمعي الذي سمح لتلك الأنظمة بأن تستمر، للزمن الذي مرّ على الناس ثقيلاً، دون أن يُشعل فيهم نار السؤال. تاريخ المرايا لا تعني استعادة الوقائع، بل مساءلتها، ومساءلة من شهدوها ومن هربوا منها، من تواطؤوا مع الجريمة أو صمتوا عنها. إنها مرآة لا تكتفي بعكس ما كان، بل تكبر تفاصيله، تُسلط الضوء على شقوقه، تكشف ما حاوله التاريخ الرسمي أن يخفيه تحت عباءة الوطنية المزيفة والشعارات الخالية من الروح. ولأن الرواية تنطلق من واقع حار ومشتعل، فإنها لا تجد مهربًا من التورط الوجداني، لكنها في ذات الوقت، لا تسمح للحنين بأن يغرقها، ولا تدع للشفقة أن تضعف سردها. إنها تكتب عن الألم دون ابتزاز، وعن الفجعية دون ضجيج، وهذا ما يجعلها مميزة، فهي لا تطلب من قارئها أن يبكي، بل أن يفكر، أن يعيد تركيب الصورة لا ليجد جمالها، بل ليرى الخراب الذي غمرها وطمس معالمها. وحتى الخراب في الرواية، ليس مجرد مشهد، بل كائن له رائحة وصوت ونبض، يسير بين الشخصوس ويغيرهم، يحول الجندي إلى كهلٍ متعب، والطفل إلى حكيم يائس، والمرأة إلى شاهدة خرس. ومع تقدم السرد، يلاحظ المتلقي أن الشخصيات لا تعيش زمنًا خطيًا مستقيمًا، بل تسير في دوائر، في تعرجات مملوءة بالانتظار والمطاردة والقلق. وكأن الكاتب يصّر على أن الحرب لم تك لحظة تاريخية فحسب، بل حالة وجودية مستمرة، امتدت من الجبهات إلى الأحلام، ومن البيانات إلى الأمومة، من أسرة المستشفى إلى مائدة العشاء، فلا أحد خرج منها سالمًا، حتى أولئك الذين لم يطلقوا رصاصة واحدة، كانوا يحملون في أجسادهم صدى الحرب، وفي قلوبهم حزنهم المزمّن. اللغة السردية التي اختارها علي لفتة سعيد، ليست محايدة، لكنها ليست شعاراتية أيضًا. إنها لغة حذرة، متوترة، كأنها تسير على حافة هاوية. فيها شيء من الشعر، لكنها لا تفرط بالإيقاع، فيها رائحة المدن المحترقة، وأنين البيوت المهدمة، ونفَس الأمهات المتقطع. إنها لغة مبجلة بالحقيقة، لا تجف، ولا تنكسر، حتى عندما تصرخ. في النهاية، ما تقدمه تاريخ المرايا يتجاوز تجربة فردية لكاتب آثر أن يشهد، إلى محاولة جادة لإعادة كتابة الرواية العراقية من الداخل، من فوهة البندقية لا من فخامة المكتب، من هذيان الجندي لا من نظريات النقد الجامدة. إنها رواية تنتمي إلى نوع خاص من الكتابة، تلك التي ترفض أن تكون مجرد تسلية، أو توثيق، أو تفرغ ذاتي، بل تصر على أن تكون مشاركة في صناعة وعي جديد، أكثر شجاعة، أكثر وجعًا، وأكثر إنصافًا.

تاريخ المرايا ليست رواية تُنسى، لأنها لا تُرضي، ولأنها لا تُجمال. إنها رواية عن زمنٍ يحاول الجميع أن يدفنه، لكنها تصر على النيش، على الحفر في الذاكرة، وعلى تذكيرنا أننا مهما حاولنا، لن ننجو من المرأة!!

لنا شيئًا من خوفنا، وكل مشهد يحمل ملامحنا نحن الذين لم نحمل السلاح ربما، لكننا كنا هناك، نصغي إلى نشرات الأخبار، نعدّ ثوابيت الجيران، نتابع ارتباك الأمهات، نذوب في جمر القلق. الرواية تحتفظ بقوة تشخيصية لا تُنكر، فهي لا تكتفي بالقول بل تُظهر، لا تحكي عن الخوف بل تجسّده، حتى أن المتلقي حين ينهي النص يشعر كما لو خرج للتلو من خندق طيني، أو من جلسة تحقيق طويلة. هذه الرواية ليست لراحة، بل للمواجهة. مواجهة الماضي، الذات، السلطة، والمستقبل.

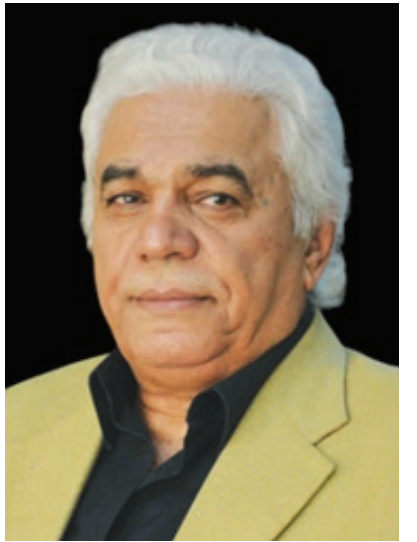
لا يمكن أن تُختزل بوصفها عملاً تأريخيًا أو توثيقيًا، لأنها تتجاوز التصنيف الضيق لتقترب صيغة سردية أكثر توهجًا: كتابة ذات ضمير مشبع بالمواجه، لا يخضع لتعليمات الرقيب، ولا ينحاز لرغبات القراء الكسالى. إنها مرآة فعلاً، لكن من نوع خاص، مرآة لا تعكس الوجه فقط، بل ما خلف الجمجمة، ما بين النبضات، وما خباها الجنود في أحذيتهم حين عادوا من حرب لم تكن لهم، ولا تشبههم. تنجح الرواية في أن تفتح بابًا لم يك مطروقًا إلا قليلًا في السردية العراقية: باب إعادة تأويل التاريخ عبر العيون الفردية لا البيانات الجمعية، حيث تتحول المشاهد الكبرى إلى تفاصيل يومية. ويصبح التاريخ صورة داخل إطار مهتز، صورة لا يمكن أن تعلق على جدران المكاتب الرسمية، لأنها تحمل الكثير من العار والكثير من الدموع. تاريخ المرايا ليست مجرد نص مكتوب، بل شهادة مدفوعة بالوجع، وهي حين تفعل ذلك، تعيد لآداب وظيفته الأصلية: أن يكون عينًا ثالثة، لا تخاف من الحقيقة، ولا تخضع جفنها أمام الدم. ولأن تاريخ المرايا تحفر في لحم الواقع وتستخرج من شرايينه مادة السرد، فإنها لا تكتفي بالوثوق في الحكاية، بل تصر على تأنيب القارئ وتوريطه. كل متلقي لهذه الرواية ليس مجرد متلقٍ، بل شاهد إضافي، شاهد متأخر ربما، لكنه لا يبغي من مسؤولية النظر، من إعادة التفكير بما جرى، من طرح الأسئلة المؤجلة التي تجاهلتها الدولة والمناهج والأسرة والذاكرة الجمعية. في كل مقطع، يضع علي لفتة سعيد يده على الجرح، ليس ليضمده، بل ليشير إليه قائلاً: ها هنا كنتم، ها هنا صمتتم، ها هنا دفن أبناؤكم، ها هنا كتب الجنود وصاياهم ولم يقرأها أحد. الرواية تستفز ما كبت، وتستحضر ما نسي، وتعيد ترتيب الأحداث لا بحسب الوقائع، بل بحسب المعاناة، و بذلك تمارس نوعًا من العدالة السردية، تلك التي فشل التاريخ الرسمي في منحها للضحايا.

اللغة في الرواية تتأرجح بين رقة الألم وصلابة الوقائع. ليست متزلفة، ولا غارقة في البلاغة الجوفاء، بل تخدم الغرض وتتماهى مع المعنى، حتى عندما تميل إلى التوثيق لا تتخلّى عن شاعريتها. هذه الموازنة الدقيقة بين الواقع والرمز، بين الحكاية والصورة، تمنح الرواية بعدها الفني، وتمنعها من السقوط في فخ السرد التسجيلي الجاف. هنا تكمن قوة الكاتب، في قدرته على تحويل المأساة إلى نص يُقرأ كوثيقة، بل يُعاش ككابوس جميل، كندبة تحنّ إلى أصابع من يلمسها. كما أن الرواية لا تنحاز سياسيًا لأحد، لكنها لا تدعي الحياد البارد. إنها منجزة للناس، للجندي الذي عاد مشلول الروح، للطفل الذي كبر وهو يظن أن الحياة كلها بندق وصفارات إنذار، للمرأة التي انتظرت من لم يعد، للمقهورين الذين لم تُكتب أسماءهم في لوائح الشهداء، لأنهم لم يمتلكوا مناصب أو صورًا في الجرائد. من هنا تأخذ الرواية أهميتها كوثيقة إنسانية، لا تكتفي بأن تروي ما حدث، بل تكشف لنا لماذا حدث، وكيف استمر، وكيف صرنا إلى ما نحن عليه الآن. إنها لا تقدم إجابات، لكنها تكفر من الأسئلة، تلك الأسئلة التي لا يجزئ المؤرخ الرسمي على طرحها، والتي تظل الرواية – وحدها – قادرة على البوح بها، من دون إذن، من دون وساطة، ومن دون خوف. ولعل أعظم ما تقدمه الرواية، أنها تعيد الاعتبار لفكرة ”المرأة“ لا كأداة لرؤية الخارج، بل مساحة لاكتشاف الداخل. فكل قارئ حين ينتهي منها، لا يخرج بصورة أوضح عن بلاده، بل بصورة أدق عن ذاته، عن موقفه، عن صمته، عن خيالاته المتكررة. تاريخ المرايا ليست رواية تُقرأ، بل ذاكرة تستعاد، ومرآة لا تكف عن الانكسار والانعكاس في آن معًا. وفي زمن تتكاثر فيه الأكاذيب ويتقلص فيه الصدق، تغدو الرواية، ضرورة... لا

يُعاش وأضيق من أن يُحب. الانتقال التالي لا يقل عنفاً، فهي انتفاضة الجنوب العام 1991 تقتحم الرواية لا بوصفها حدثًا هامشيًا، بل نقطة محورية تكشف هشاشة السلطة، وجبروت القمع، واندفاع الناس نحو ما ظنوه خلاصًا فإذا به يتحول إلى مذبح. في هذا الجزء تتجلى براعة السارد في الإمساك بتفاصيل الحدث دون أن يضيع في شعاعاته، فهو لا يرفع راية المنتفض ولا يمارس جلد الحالم، بل يصوغ لحظة الاندفاع الشعبي بما فيها من أمل وخيانة وتواطؤ وخذلان.

في هذا السياق تأتي مقدمة الدكتور سمير خليل ككاشف عن انحياز واضح للرواية لا يلبق بطبيعة التقديم النقدي الذي يُفترض أن يضيء لا أن يُلخص، وأن يُفسّر لا أن يُعيد السرد من جديد. لقد تحولت المقدمة إلى ملخص للشخصيات وتفاصيلها، إلى تعريف بالاشغالات والبنى دون أن تمارس النقد أو تفكك البنية السردية، أو تناقش علاقة الرواية بالتحوّل التاريخي الذي تقترحه. هذا الخروج عن الإطار النقدي لا يمكن تجاهله، لأنه يعيدنا إلى إشكالية العلاقة بين النص ومن يقدمه: هل ينبغي للمقدّم أن يكون قارئًا محايدًا؟ أم يحق له أن يتحوّل إلى مروجٍ لما قرأه إذا ما أعجب به؟ في هذا الانزلاق ما يدعو للقلق، فالرواية بثرائها لا تحتاج لمن يعيد حكايتها، بل لمن يفتحها على احتمالاتها النقدية. تاريخ المرايا ليست رواية عن العراق، بل عن فكرة الوطن حين يُسجن في صورته القسرية، و يتحوّل المواطن إلى مجرد رقم في نشرة عسكرية أو شاهد في مقطع إخباري. رواية عن القهر المتعدد الطبقات، والدم الذي لا يتوقف عن التدفق، عن الذاكرة التي لم تجد لها أمانًا كي تستقر، وعن سردية بدأت تنمو في العراق شيئًا فشيئًا لتتحول إلى بديل عن المؤرخ الرسمي، بعد أن سقط الأخير في فخ الامتيازات والولاء.

الراوي في تاريخ المرايا لا يريد أن يكون بطلاً، لكنه لا يستطيع أن يكون مجرد عابر. إنه ابن الحرب، وابن التواطؤ، وابن الخوف، وشقيق الغضب، لذلك يصعب علينا كقراء أن نفلت من قبضته. فكل صفحة من الرواية تعيد



شوقي كريم حسن

(علي لفتة سعيد) لا يكتب رواية تاريخية تقليدية، ولا يمارس الدور الأكاديمي الذي يُقسّم الزمن إلى فصول واضحة، بل يقترح كتابة من نوع خاص، مزيج من الأنيب الجمعي والهمس الشخصي، خليط من الوثيقة والاعتراف، تشظ سردي ينبثق من وحدة فكرية وروحية واحدة: كيف تحوّل الوطن إلى ساحة حرب دائمة؟ كيف أمكن للحياة أن تستمر فيما القتل يمشي بين الأرقعة؟ إنها ليست رواية عن الحرب، بل عن تداعيات الحرب، و التحوّلات الكامنة التي لم تسجلها كاميرات التلفزيون الرسمي ولا البيانات العسكرية، حفظتها صدور الجنود وعقول العائدين ومخاوف الأمهات. الرواية تبدأ من وسط المحرقة، و تمضي إلى لحظة الانفجار الأكبر: دخول الكويت. هنا يتحول البطل من كونه شاهدا إلى مشارك في مأساة تتسع رقعتها، ليس فقط عبر الجغرافيا، بل في تشظي الأخلاق والسردية الوطنية. إذ يضعنا الكاتب أمام صور كثيرة من الانكسار الداخلي، من الخذلان، من غربة الجندي عن سلاحه، والجندي عن نفسه، والجندي عن وطن صار أكبر من أن





أضرار الكاتشب الخفية على الصحة لا تصدق



عضوية تحتوي على سكر أقل، أو تستخدم محليات طبيعية مثل التمر. تحضير الكاتشب منزلياً إعداد الكاتشب في البيت يمنحك فرصة لاختيار المكونات وتقليل السكر والصوديوم. والوصفات متوفرة في المواقع المتخصصة في الطبخ. استخدام صلصات طبيعية فكري في استهلاك صلصة الطماطم المشوية في المنزل أو الفلفل الحار الطبيعي، أو صلصة اللبن الزبادي بالتوابل.

تأثير الكاتشب على الأطفال في أحد استطلاعات الرأي التي أجرتها جامعة "ستانفورد"، أظهر 64% من الأهالي أنهم لا يعلمون كمية السكر التي يستهلكها أطفالهم من خلال الكاتشب. هذه النتيجة تعكس مدى خطورة وتأثير الكاتشب على الصحة بشكل عام، ولا سيما الأطفال والأجيال القادمة. الطفل الذي يتناول الكاتشب يومياً، من دون رقابة على الكمية، قد يتعرض لمشكلات في الوزن والسلوك الغذائي في المستقبل.

السكر والخل، مما يفقدها معظم عناصرها المفيدة. لذلك، فإن الاعتماد على الكاتشب كمصدر للطماطم هو خرافة غذائية شائعة. بدائل صحية للكاتشب نعلم أن الكاتشب صوص رئيسي على طاولة الطعام، لذلك ربما يكون التخلي عنه نهائياً أمراً مزعجاً، لذلك يمكنك النظر في البدائل الصحية للكاتشب، مثل: الكاتشب العضوي منخفض السكر بعض العلامات التجارية توفر نسخاً

يؤدي إلى تحسس المعدة، أو ردود فعل تحسسية أخرى في بعض الحالات. انعدام القيمة الغذائية البعض يتصور أن الكاتشب مادة طبيعية مستخلصة من الطماطم، وبالتالي لها نفس فوائد الطماطم، غير أن الحقيقة ليست هكذا. إن الكاتشب التجاري لا يحتوي على كمية كافية من الليكوبين أو فيتامين سي C لتقديم فوائد صحية حقيقية. وذلك يعود إلى طريقة تصنيعه التي تعتمد على طبخ الطماطم لفترات طويلة مع

وازدیاد خطر الإصابة بأمراض القلب بنسبة تصل إلى 38%، إذا تجاوزت كمية السكر المضافة 21-17% من إجمالي السعرات اليومية. ارتفاع محتوى الصوديوم الكاتشب معروف بمذاقه الحلو والمالح في الوقت نفسه، وذلك لأنه لا يحتوي على كميات كبيرة من السكر فحسب، بينما يحتوي كذلك على كميات عالية من الصوديوم، وهو ما أكدته تقرير نشره موقع Food Network، حيث تحتوي ملعقة طعام واحدة على ما بين 150 و190 ملليغراماً من الصوديوم؛ أي ما يعادل 8% من الحد الأقصى اليومي الموصى به. بالنسبة لشخص يتناول الكاتشب بانتظام، فإن ذلك يعني تراكم كميات كبيرة من الصوديوم يمكن أن ترفع ضغط الدم، وتزيد من مخاطر الإصابة بأمراض القلب.

اقرئي أيضاً: فوائد المكдوس ومضاره الصحية وفق اختصاصية تغذية

اضطراب الجهاز الهضمي الكاتشب بمكوناته الضارة قد يتسبب في حدوث اضطراب في الجهاز الهضمي. وفق تقرير موسع للموقع السابق ذكره، يحتوي الكاتشب على مكونات قد تكون سبباً في تحسس المعدة والحموضة، خاصة للأشخاص الذين يعانون من مشاكل في ارتجاع المريء، كما أن بعض الأنواع التجارية تحتوي على منكهات صناعية أو ألوان مضافة قد تؤثر على الجهاز الهضمي. المواد الحافظة

يحتوي الكاتشب التجاري عادة على مجموعة من المواد الحافظة لتحسين مدة صلاحيته ومنع نمو البكتيريا، وخاصة مع تعرضه المستمر للهواء بعد فتح الزجاجة. من أبرز هذه المواد حمض الأسيتيك وبنزوات الصوديوم، وهي مكونات مصرّح باستخدامها بكميات محددة من قبل هيئات الغذاء والدواء، لكنها قد تثير بعض المخاوف الصحية عند استهلاكها بشكل مفرط. إن الإفراط في تناول المواد الحافظة؛ قد

صوص الكاتشب أصبح أحد مكونات السفرة الأساسية، لا سيّما مع الوجبات السريعة، مثل البطاطس المقلية وشطائر البرغر، لكن هذا الصوص المحبب لدى كثيرين قد تكون له عدة مخاطر وأضرار نتجأ عنها؛ الكاتشب ليس كما يظن البعض؛ مجرد معجون طماطم وإضافات طبيعية، لأن العبوات الجاهزة في الأسواق تحتوي على عدد من المركبات الكيميائية التي قد تضع الكاتشب بين الأطعمة الضارة التي يجب أن نأخذ حذراً منها قبل تناولها. صحيح أن الكاتشب مصنوع أساساً من الطماطم، لكنه في الواقع يحتوي على مكونات أخرى قد تكون سبباً في مشكلات صحية، منها كميات مرتفعة من السكر، الصوديوم، والمواد الحافظة. وفقاً لتقرير نشر على موقع Harvard Health Publishing، فإن ملعقة واحدة فقط من الكاتشب قد تحتوي على ما يقارب 4 غرامات من السكر، ما يمثل خطراً على الصحة، إذا ما تم استهلاك الكاتشب بشكل منتظم على مدار اليوم. وفي مقابلة مع اختصاصية التغذية الأمريكية "كريستين كيركاتريك"، أكدت أن "الكاتشب غالباً ما يكون غنياً بسكريات مضافة، خاصة شراب الذرة عالي الفركتوز، وهو مكون شائع يمكن أن يسهم في السمنة ومشاكل القلب".

وذكرت عدة أضرار يمكن إدراجها تحت تأثير تناول الكاتشب، لعل أكبر مخاطرها الصحية هي كالاتي: محتوى السكر الكاتشب قد يبدو بريئاً عند تناوله بكميات قليلة، لكن الكثيرين لا يكتفون بملعقة أو اثنتين. عندما تصبح زجاجة الكاتشب رفيقة مائدة ثابتة، يتحول الأمر إلى مصدر خفي للسكر الزائد. التقرير السابق يربط بين تناول السكر المضاف بشكل يومي

حظك اليوم



الحمل
21 مارس
20 أبريل

بوسك الأملئنان، يسهم الحظ في تهدئة الأمور وإحلال السلام والطمأنينة، في ما يتعلق بالحبوب أنت مدرك تماماً اهتمامه واستعداده للوقوف إلى جانبك.

الحب: ♥ **الحظ:** ♣♣♣



الثور
21 أبريل
20 مايو

تبدو واثقاً جداً بنفسك وقد تحقق أمنية ما وتخطط لسفر أو تقوم به أو يكون لزميل دور في ما تؤول إليه الظروف، يوم مناسب للخطوات الحساسة، إذا كنت تريد تجاوب الشريك معك، فستتال لك.

الحب: ♥♥ **الحظ:** ♣♣



الجوزاء
21 مايو
21 يونيو

كن أكثر تفاؤلاً، فقد تشعر بالتعب والارهاق اليوم وعدم القدرة على مباشرة أعمالك، تسمع اليوم الكثير من كلمات المغازلة من الحبيب التي تدخل قلبك بسرعة.

الحب: ♥♥ **الحظ:** ♣



السرطان
22 يونيو
22 يوليو

يطرأ حدث ما قد يؤجل بعض مشاريعك، وقد تضطر إلى تأجيل سفر مثلاً، أو يستجد ما يجعلك تعتّل في بعض خططك العملية، تعيد اليوم النظر في الكثير من الأمور التي تشعر أنك تسرعت بشأنها مع الشريك.

الحب: ♣ **الحظ:** ♣♣



الأسد
23 يوليو
22 أغسطس

يوم إيجابي بإسكانك أن تكون محط انظار الزملاء، تشعر بحماسة منقطعة النظير وباللغة بالنفس، تجتمع بالمحبين وتفرح لتأييدهم لك، وتسير الأوضاع العاطفية على ما يرام.

الحب: ♥♥ **الحظ:** ♣



العذراء
11 أغسطس
22 سبتمبر

شراكة ناجحة ومفاوضات مثمرة بشأن عقد أو اتفاق. قد تكتشف ما أخفي عنك أو تستأ، من تصرفات لبعض المقربين، تتقرب من الحبيب أكثر فأكثر وتكتشف فيه أموراً تجعلك تتعلق به كثيراً.

الحب: ♥♥ **الحظ:** ♣♣♣



الميزان
23 سبتمبر
23 أكتوبر

يشترك هذا اليوم بالتخلص من عراقيل تواجه الخطوات وتزعج بعض الأعمال، ويزول الالتباس وتوقع عقوباً مهمة. الصراحة بينك وبين الشريك أبرز عناوين العلاقة بينكما.

الحب: ♥♥♥ **الحظ:** ♣♣



العقرب
24 أكتوبر
21 نوفمبر

الشغافية تلفّ وضعت المهني، ويوم ذلك طويلاً وتعود بعض الأمور إلى سابق عهدها من التطور، قد يتنامى إلى مسامحك ما لا تحبه أو قد يقع اللامتوقع، حذار لئلا تصاب بجروح أو تعرف حوادث مؤلمة.

الحب: ♥ **الحظ:** ♣



القوس
22 نوفمبر
20 ديسمبر

الخلافات المتكررة يمكن أن تؤدي إلى صدامات غير محسوبة النتائج، فحاول أن تدع الأمور تسير بهدوء، أنت جاهز لتبدأ وتستعد لعلاقة عاطفية جديدة.

الحب: ♥♥ **الحظ:** ♣♣♣



الجدي
21 ديسمبر
19 يناير

تراودك مشاعر تحمل إليك الحماسة لإحداث تغيير كبير، أو للإقدام على مغامرة استثنائية، تبدو حياتك العاطفية ممتدة، وتتلقى عدداً من الرسائل التي تفرح قلبك وتشعرك بالطمأنان.

الحب: ♥♥♥ **الحظ:** ♣



الدلو
20 يناير
18 فبراير

لا تتماز في أفكار السود، بل ضع حدّاً لها، وغشّ النظر عن كل ما تقع عليه عينك من أخطاء وشوائب، تمر بمرحلة ممتازة من العلاقة بالحبيب.

الحب: ♥♥♥ **الحظ:** ♣



الحوت
19 فبراير
20 مارس

تميل إلى المشاركة في ندوات ومؤتمرات وإلى تلبية الدعوات الاجتماعية، حان الوقت لتهتم بقدراتك الفكرية ولتغني ثقافتك ولتصقل مواهبك تشعر بعواطف جميلة تجاه شخص تعرفت إليه أخيراً.

الحب: ♥♥ **الحظ:** ♣

كيفية تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الإرقام من 1 إلى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3*3 على الأعداد من 1 إلى 9 مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3*3.

عادي

2		5	3	6				
9		1		2		3	6	8
6		3	4	1	8			
								4
5			6				9	7
4				7	3	9		2
				8	7	3	4	
8	9	4		5		1		3
				9		1	2	6

متقدم

			6	2		7		1
								3
	5		9					
	3				5	1	7	
8				7				2
	7	5	4				9	
					6		4	
7								
2		1		8	7			

أفقياً

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	ش	ع	ب	ا	ن	ت	ب	ش	ر	ك	م
2	ر	د	س	ب	م	ن	ا	س	ب		
3	ي	ل	و	م	ن	ي		ر	ف	ي	ق
4	هـ	ي	ع	ي	ق	ش	ك	ر	ي		
5	ا	ف		ص	ب	ت		ي		و	
6	ن	ر	س	ل		ر	ف		م		د
7	ي	و		ت	ك	س	ي	ر		ب	
8	د	ا	ر	ي		ي		ل	ي	ط	
9	ي	ح	ر		ي	ل	ب		س	ا	ب
10	ف	و	ل	ط	ب		خ	ي	ا	ر	
11	و				ن	د	ر	ي		س	ق
12	ز	ح	ل		ي		ل	ح	ن		ر

عمودياً

1	ش	ع	ب	ا	ن	ت	ب	ش	ر	ك	م
2	ر	د	س	ب	م	ن	ا	س	ب		
3	ي	ل	و	م	ن	ي		ر	ف	ي	ق
4	هـ	ي	ع	ي	ق	ش	ك	ر	ي		
5	ا	ف		ص	ب	ت		ي		و	
6	ن	ر	س	ل		ر	ف		م		د
7	ي	و		ت	ك	س	ي	ر		ب	
8	د	ا	ر	ي		ي		ل	ي	ط	
9	ي	ح	ر		ي	ل	ب		س	ا	ب
10	ف	و	ل	ط	ب		خ	ي	ا	ر	
11	و				ن	د	ر	ي		س	ق
12	ز	ح	ل		ي		ل	ح	ن		ر

الكلمات المتقاطعة

أفقياً

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1											
2											
3											
4											
5											
6											
7											
8											
9											
10											
11											
12											

عمودياً

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1											
2											
3											
4											
5											
6											
7											
8											
9											
10											
11											
12											

1 - أغنية للمطربة فيروز - مدينة لبنانية. 2 - مس - موجعا (معكوسة). 3 - من بحور الشعر - أقفل. 4 - قمة - حرف تدبة - عكس النهار. 5 - وضع خلسة - سقي. 6 - عكس باطل - نستطيع. 7 - جمعها جبال - قوام. 8 - مدينة أردنية - واضحة. 9 - آلة موسيقية - ارجع. 10 - أنحاء - اكتمل. 11 - من الزهور - نعم بحرية. 12 - يخضع للأوامر - خفقات القلب.

عمودياً

1 - مطرب مصري - حرف جر. 2 - حرف جزم - وافق - حرف نصب. 3 - جوامع - ذكي جداً. 4 - يباح به - حرف نداء.

5 - نشأتق - جنود (معكوسة). 6 - هادئ - شأن. 7 - للتفسير - آتي (معكوسة). 8 - ملاحقة - إصبع. 9 - لباس - عملة أجنبية - نور (معكوسة). 10 - عكس حرام - ندر. 11 - يستفهم (معكوسة) - سترجعه (معكوسة). 12 - أرشدوا - فترة (معكوسة).



alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الاثنين
2025 05 19
العدد (2896)

مدير التحرير
عدنان الفضلي
سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد



07902589098
07905803252

الحقيقة

الشاعر والفنان التشكيلي الدكتور موسى الخافور.. قدرات تنفيذية وموهبة واعدة



القدرات ، فعلمية بناء السطوح كانت عمودية ، وكأنها تتشابه مع عملية بناء النص الشعري ، حتى وإن كان ذلك غير معلنا ، كما انه تمكن من إيفاء حاجات السطوح للبقع الضوئية بإمكانية مذهشة ، ومع انه يعمل ضمن نطاق التجريدية التعبيرية ، غير اننا وبالتدقيق اللازم اثناء التلقي ، نجد بانه ذهب باتجاه واقعية شيئية ، وحتى بإمكاننا العثور على التشخيصات القصصية الداعمة لرؤيته التي يخضع لها تلك السطوح ، ومع انها تجربته الاولى في العرض ، الا انها تتم عن موهبة متميزة وامكانات كبيرة لو قدر له الاستمرار كما تأمل .

... إن حياتي لمدة عشر سنوات في المانيا واروبا ، كان لها تأثير واضح على اشتغالاتي ادبيا وفنياً ، من هنا كان التأثر والتأثير لدي يحمل طابع الضغط والطابع والهوية . ووفقاً لهذا القول فإنه وعلى الرغم من كم التأثيرات الكبيرة التي تركت بصمتها على ادائه فنيا وادبيا ، الا انه بقي مخلصاً لذات التأثيرات المحلية المتجذرة فيه ، وعليه فان تلك التأثيرات لا تعدو سوى كونها تأثيرات شكلية ليس الا ، لانه حاول أن يستخلص ما يوافق روحيته من خلال عمله على السطوح التجريدية التعبيرية التي ينتجها ، وهو ما يوضح تاثره بالتعبيرية الألمانية التي احدثت ثورة في الفن الحديث حينها . ونحن هنا ازاء صراع هوياتي ضاعط يعيشه الفنان اثناء عمليات الإنتاج الفني أو حتى اثناء التخطيط لعمل فني ما ابتداءً ، غير أن هذا الصراع محسوم باتجاه تأكيد هويته المحلية فنياً كما يقول ، ذلك انه تمكن من الاحتفاظ بروحيته على الرغم من كم التأثيرات المحيطة به أينما حل ، للتأمل بما يقوله بول كلي حول ذلك :
... الفن لا يصبح مرثياً إلا عندما يصدر من أعماق الكائن .
... من هنا فان ما يبثه الخافور يجعلنا ننظر بالبرصيرة لا بالبرص باعتباره يتوافق ما هو في أعماق ارواحنا ، لانه يعبر عن هويتنا الجامعة . الخافور يفهم جغرافية السطح التصويري جيداً ، ولذلك فان بناءه للسطوح ينم عن قدرات تتوافق مع ذلك الفهم ، ولذلك كان تعامله مع اللون منسجماً مع رؤاه الفنية التي تؤكد تلك

ولسنا بمعرض تقييم ما للتجربة وما عليها لاننا لم نحضرها لاسباب خارجة عن إرادتنا ، غير اننا نحاول هنا الاقتراب من التجربة باعتبارها تمتلك قيمة جمالية تضاف الى حاضر الفن التشكيلي العراقي المعاصر .
ثمة ظاهرة يمكن تاشيرها عالميا وعربيا ومحليا كذلك ، وهي التي تتعلق بالشعراء الرسامين من الذين ساهموا بشكل مباشر في ثورة الفن الحديث ، وما يهمنا هنا ان عدداً ليس بالقليل



رجيم يوسف

بعد إصداره لعدد من المجاميع الشعرية والكتابات المسرحية والنصوص المفتوحة ، بادر وبشجاعة لمواجهة جمهور الفن التشكيلي بمعرضه الاول الذي حمل عنوان (شموع في طريق العودة) ، وتلك هي المرة الأولى التي افصح فيها عن قدراته الادائية في الفن التشكيلي عبر هذا المعرض ليؤكد امكانياته على هذا الصعيد ،

بغداد تروي حكايتها

للضيوف العرب عبر الرقص والموسيقى

مكونات المجتمع العراقي". وفي ختام الأمسية، نوه المؤرخ والموسوعي العراقي الدكتور علي النشومي، بجماليّة الأداء، مشيراً إلى أن "العراق كان من أوائل الدول التي أسست فرقة للفنون الشعبية في ستينيات القرن الماضي، وما نراه اليوم هو استمرار لهذا الإرث، وإعادة إحيائه بجيل جديد يمثل كل الطوائف والمكونات".



وشمل الحفل كذلك عرضاً للأزياء التقليدية العراقية، في محاولة لإبراز تنوع الهوية الثقافية وعمقها التاريخي. وقال ذنون إن "الضيوف العرب تفاعلوا بشكل لافت مع العروض، رغم أن فترة التحضير لم تتجاوز شهراً واحداً"، مضيفاً أن "الفرقة قدّمت لوحات عكست جمال التراث العراقي بحرفية عالية، بفضل جهود الراقصين والموسيقيين من مختلف

في تزامن رمزي مع انعقاد القمة العربية في بغداد، شهد مسرح المنصور، الخميس الماضي، أمسية فنية قدمتها الفرقة العراقية للفنون الشعبية، مزجت بين الغناء والرقص والأزياء التراثية، وسط حضور دبلوماسي وثقافي عربي. وحضر الحفل وزير الثقافة أحمد فكاك البدراني، ووزير الإعلام الكويتي الأسبق سامي عبد الطيف، إلى جانب عدد من السفراء والمثقفين العرب، في فعالية أقيمت ضمن فعاليات اختيار بغداد عاصمة للسياحة العربية للعام 2025. وقدمت الفرقة، بقيادة المايسترو فؤاد ذنون، عروضاً فنية مستوحاة من التراث البغدادي، تنوعت بين الأغاني الشعبية واللوحات الراقصة التي عكست الحياة اليومية في العراق بزخارفها الثقافية الأصيلة.

أغنية الفنانة بوسي "دنيا جديدة"

تتصدر مواقع التواصل الاجتماعي

انتشاراً كبيراً وهي أغنية "آه يا دنيا"، ومن هنا أصبحت المطربة بوسي في بؤرة الأضواء والشهرة.



تصدر اسم المطربة المصرية "بوسي" ترند مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بعد انتشار أغنيتهما "دنيا جديدة" من مسلسل "أعلى نسبة مشاهدة" الذي عُرض خلال الموسم الرمضاني الماضي، وقد انتشرت هذه الأغنية على فيديوهات مؤلفة للسيدات المطلقات خاصة مقطع "يا أبويا كنت منعنتي" حيث جسدت هذه الأغنية مشاعر الانكسار وخيبة الأمل، بعد تعرض الكثير من الفتيات للعنف الأسري المتجسد في الضرب المبرح من الأزواج. ولدت المطربة بوسي العام 1981 في مدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية، والحقيقة أن بوسي ليس الاسم الحقيقي للمطربة المعروفة، بل اسمها الحقيقي هو "ياسمين محمد شعبان". عشقت الغناء منذ الصغر، ولم تتخل عن موهبتها تحت ضغط المعيشة، وفور أن دخلت في مرحلة الصبا اتجهت إلى الغناء في الملاهي الليلية، وهناك تعرفت على المنتجين والعاملين في مجال السينما وابتنس لها الحظ أخيراً حين ساعدها متعهد الحفلات فطين سعيد على الانتشار ووفر لها فرصة غناء في الفيلم الشهير "الألماني" للممثل المصري الشهير "محمد رمضان" وقد حققت الأغنية

هند صبري تكشف

أسباب تغير نظرتها

للحياة وعلاقتها

بعائلتها

الحقيقة - وكالات

حلت الفنانة هند صبري ضيفة على بودكاست "عندي سؤال" المذاع على قناة المشهد، حيث فتحت قلبها وتحدثت عن التغيرات التي طرأت على شخصيتها، ونظرتها للحياة والشهرة، بالإضافة الى علاقتها بأسرتها، وتعاملها مع الضغوط النفسية. كما كشفت عن موقفها من تقديم جزء جديد من مسلسل "البحث عن علا"، ورؤيتها لموضوع المال والنجاح في ظل هيمنة الترنادات. تحدثت هند عن تطور أسلوبها في التعامل مع المواقف اليومية، قائلة إنها كانت سريعة الغضب في السابق وتتأثر بأبسط الأشياء، لكن التجارب علمتها التريث، موضحة: "لم أعد أنفعل بسهولة كما كنت. أصبحت أحتفظ بعصبيتي لنفسی، ولا أفرغها إلا حين تتراكم الأمور فعلاً.

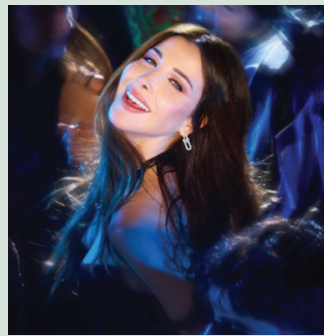


نانسي عجرم تطرح "ورانا إيه" تزامناً مع عيد ميلادها

نانسي عجرم عن حماستها الكبيرة لمشاركة "ورانا إيه" مع الجمهور، بخاضة أن طرح الأغنية يتزامن مع عيد ميلادها، حيث قالت: "هذه الأغنية تتميز بإيقاعها الحيوي، وهي دعوة للاحتفال بالحياة وعيش اللحظة والاستمتاع بالطاقة الإيجابية والتفاؤل".

إيه" التي صدرت عبر كل التطبيقات الموسيقيّة مع SALXCO UAM | VIRGIN RECORDS. "ورانا إيه" أغنية صيفيّة إيقاعيّة باللهجة المصريّة، وهي من كلمات محمدّ يحيى وتوزيع باسم رزق وميكس وماسترينغ وتسجيل جان بيار بطرس و Play Sound Studios و AB Brother Studios. وعُبرت

بعد النجاح الاستثنائي الذي حققته أغنية "صح" التي جمعت بين UAM Records والنجمة نانسي عجرم، تعود هذه الشراكة الفنيّة اليوم لتتزم عن عمل جديد، وهو أغنية بعنوان "ورانا



الحقيقة - وكالات

الجنّاح المصري في مهرجان

كان السينمائي يستضيف جلسة نقاشية حول

فرص التصوير في مهرجان كان السينمائي



تنفيذه لفيلم "Debriefing the President"، عن تجربته في تصوير فيلم أجنبي بالكامل في مصر، حيث تم تصوير مشاهد تمثل العراق والولايات المتحدة الأمريكية في مصر، بالإضافة إلى تنفيذ مرحلة ما بعد الإنتاج في مصر أيضاً.

تناولت الجلسة جوانب رئيسية من التصوير في مصر، بما في ذلك دور الهيئة العامة للسينما المصرية، والمبادرات الفعالة لجذب المنتجين الدوليين، وتجربة فيليبيا نوتجن في تصوير "Fountain of Youth" في مصر. وتحدث تامر مرتضى، مؤسس مجموعة أروما ستوديوز ومنتج

أكد أحمد بدوي، مدير عام لجنة مصر للأفلام، على دور الهيئة في تعزيز مصر كوجهة رئيسية للتصوير السينمائي، مشيراً إلى تسهيل 70 مشروغاً منذ إنشائها في العام 2019. وقال بدوي إن الهيئة تعمل على توفير الدعم اللازم لصناع الأفلام، وتسهيل الإجراءات اللازمة لتصوير مشاريعهم في مصر.

الجلسة الضوء على إمكانات مصر كوجهة رئيسية للإنتاج السينمائي الأجنبي. مصر وجهة مفضلة لصناع الأفلام، حيث استضافت العديد من الإنتاجات السينمائية الهامة، بما في ذلك "Death on the Nile" و "Fortunes of War" و "Malcolm X" و "Transformers".

استضاف الجنّاح المصري في مهرجان كان السينمائي جلسة نقاشية حاشدة، أدارتها ماريان خوري، العضو المنتدب لشركة مصر العالمية للسينما في مصر والمدير الفني لمهرجان الجونة السينمائي. سلطت

القاهرة - الحقيقة - خاص